

حمد: واشنطن والوسطاء
مطالبون بالزام (إسرائيل)
باتفاق وقف إطلاق النار

الدوحة/ فلسطين:
قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس غازي
حمد، أمس، إن الإدارة الأمريكية والوسطاء مطالبون
بالزام (إسرائيل) بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار،

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

شهيد وإصابات في
قصف وإطلاق نار
إسرائيلي بغزة

غزة/ فلسطين:
استشهد مواطن وأصيب آخرون، بينهم ثلاثة أطفال
وسيدة، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي
استهدف مناطق مختلفة في قطاع غزة، وفق مصادر

يومية - سياسية - شاملة

Tuesday 6 October 2026 تشرين الأول 6 أكتوبر/ ربيع الآخر 1448 هـ



20070503

اعتداءات مستمرة على المزارعين وقاطني الزيتون

الاحتلال يعدم شاباً ويهدم منزلاً في الضفة.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

رام الله/ فلسطين:

أعدم الاحتلال شاباً وأصاب آخرين في الضفة الغربية، أمس،
في حين هدمت قوات الاحتلال منزلاً وبئر مياه وحظائر

للأنعام شرق يطا، وأخطرت بهدم نصب تذكارية لشهداء

في جنين ويعبد، في وقت صعد فيه مستوطنون

اعتداءاتهم على المزارعين وسرقة محصول الزيتون

حماس: جرائم الاحتلال والمستوطنين بالضفة لن ترهب شعبنا

رام الله-غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن هجمات الاحتلال
الإسرائيلي والمستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية لن ترهب
الشعب الفلسطيني، ولن تزيده إلا تمسكاً بحقوقه ودفاعاً عن



الاحتلال يهدم منزلاً في قرية الديرات جنوب الخليل أمس

بشارات لـ«فلسطين»: «طوفان الأقصى» وضعت (إسرائيل) أمام معضلة تاريخية

ما فعلته المقاومة، مشيراً إلى أن هذه العقدة ضربت
المنظومة الإسرائيلية في مقتل على ثلاثة مستويات
رئيسية، تشمل المستوى السياسي،
والمنظومة الأمنية والاستخباراتية،
والمستوى المجتمعي.

داخلي وتراجع إستراتيجي حاد على المستويين
الإقليمي والدولي. وأوضح بشارات لصحيفة
"فلسطين" أمس أن تداعيات هذه المواجهة وضعت
(إسرائيل) أمام معضلة تاريخية تتعلق بكيفية ترميم
خسائرها السياسية وسرديتها الأمنية التي تهاوت أمام

نابلس-غزة/ حمدان الجعل:
رأى الخبير في الشأن الإسرائيلي سليمان بشارات
أن عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/
تشرين الأول 2023، أحدثت "عقدة عميقة" في
الذهنية والعقلية الإسرائيلية، تسببت في تصدع

محليات

«طقوس المستوطنين العلنية
تمهّد لتغيير الواقع»

مرابطة تروي لـ«فلسطين»
يوماً من التضييق
في الأقصى خلال
الأعياد اليهودية

4

إبادة

ثلاث سنوات من الحرب..
مفقودو غزة عالقون
بين الأسر والموت

5

من الميدان

أطفال متلازمة داون في
غزة.. تأهيل داخل خيام
لا تقيهم حر الصيف
ولا برد الشتاء

7

مجتمع

«إلا الدم».. التفاف
شعبي وعشائري حول
حملة «الداخلية» لحماية
السلم الأهلي في غزة

8

اقتصاد

بكر لـ«فلسطين»: شتاء
غزة يهدد حياة الصيادين
والبحر يتحول إلى مصيدة
للموت

10

رياضة

الشهيد عارف النباهين..
من جيل العمالقة
إلى ذاكرة سلة البريج

11

شهيد وإصابات في قصف وإطلاق نار إسرائيلي بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخرون، بينهم ثلاثة أطفال وسيدة، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي استهدف مناطق مختلفة في قطاع غزة، وفق مصادر طبية ومحلية.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد مواطن وإصابة أكثر من خمسة آخرين، بينهم إصابة حرجة، من جراء قصف

طائرة مسيرة للاحتلال منطقة المواصي في خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وفي المنطقة ذاتها، أصيب مواطن بجروح حرجة من جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة للاحتلال، كما أفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة أربعة مواطنين، بينهم طفلان، في غارة أخرى استهدفت منطقة مواصي خان يونس.

كما أصيبت طفلة وامرأة ومواطن آخر باستهداف طائرة مسيرة للاحتلال خيمة في المخيم الجزائري بمنطقة مواصي خان يونس، ونُقل المصابون لتلقي العلاج.

وفي محيط أبراج طيبة غرب مدينة خان يونس، أصيب عدد من المواطنين، بينهم إصابة خطيرة، بعد قصف طائرة مسيرة للاحتلال مجموعة من المواطنين.

وفي منطقة السودانية شمال غربي قطاع غزة، أصيبت

سيدة في الرأس جراء إطلاق نار من زورق إسرائيلي.

كما أصيبت سيدة برصاص طائرة مسيرة للاحتلال من نوع "كواد كوبر" في منطقة الشمعة بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وبذلك ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي إلى 74,243 شهيداً، في حين بلغ إجمالي الإصابات 175,232 إصابة.

حمد: واشنطن والوسطاء مطالبون بالزام (إسرائيل) باتفاق وقف إطلاق النار

الدوحة/ فلسطين:

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس غازي حمد، أمس، إن الإدارة الأمريكية والوسطاء مطالبون بالزام (إسرائيل) بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، محذراً من أن عدم تطبيقه قد يؤدي إلى انهياره.

وأضاف حمد، في مقابلة مع برنامج "لل قصة بقية" على قناة الجزيرة، أن الفلسطينيين وبالذات القوى السياسية وحماس بذلوا كل ما في وسعهم للوصول إلى الاتفاق، داعياً الأطراف التي رعت وتبنته إلى تحمل مسؤولياتها في تطبيقه.

وقال إن الإدارة الأمريكية "تستطيع أن تجبر" (إسرائيل) على الالتزام بالاتفاق، لكنها لا تفعل، منتقداً انتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية قبل التحرك، ومعتبراً ذلك غير منطقي وغير مقبول.

وأضاف أن حماس سعت باتجاه وقف حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني، وبذلت جهوداً مع الوسطاء والإدارة الأمريكية وأطراف أخرى، لكن العمليات الإسرائيلية استمرت، بما في ذلك خلال فترات وقف إطلاق النار.

ودعا حمد إلى موقف عربي وإسلامي ودولي جاد، وفرض عقوبات على (إسرائيل)، منتقداً صمت ما يعرف بـ"مجلس السلام" وعدم اتخاذ خطوات عملية بشأن المساعدات والمستشفيات والبنية التحتية في غزة.

وفي الشأن الفلسطيني، دعا إلى حوار وطني جاد وإعادة بناء منظمة التحرير، ووضع برنامج سياسي وطني وتحقيق الوحدة الفلسطينية، مؤكداً الحاجة إلى قيادة وطنية تتحمل مسؤولية المرحلة.

اعتداءات مستمرة على المزارعين وقاطفي الزيتون الاحتلال يهدم شاباً ويهدم منزلاً في الضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

رام الله/ فلسطين:

أعدم الاحتلال شاباً وأصاب آخرين في الضفة الغربية، أمس، في حين هدمت قوات الاحتلال منزلاً وبئر مياه وحظائر للأغنام شرق يطا، وأخطرت بهدم نصب تذكارية لشهداء في جنين ويعبد، في وقت صعد فيه مستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين وسرقة محصول الزيتون في عدة مناطق، واقتحموا المسجد الأقصى.

وفي الخليل، استشهد الشاب حسام علاء الدين عبد الجبار ولد علي (38 عاماً)، وأصيب شابان آخرون بجروح خطيرة ومتوسطة، برصاص قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة بني نعيم جنوب شرق الخليل.

وأفادت الهيئة العامة للشؤون المدنية بأنها أبلغت وزارة الصحة باستشهاد ولد علي وإصابة شابين بجروح خطيرة، في حين نقل المصابان إلى مستشفيات داخل أراضي عام 1948.

وقالت مصادر أمنية ومحلية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي مباشرة صوب مركبة قرب مدخل بني نعيم، فيما أفاد الهلال الأحمر بأن قوات الاحتلال منعت طواقمه في الخليل من الوصول إلى المصابين داخل المركبة.

وفي حادث آخر، أطلق جنود الاحتلال النار على شاب قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس

المحتلة، بحسب محافظة القدس.

وفي نابلس، أصيب مواطن يبلغ من العمر 50 عاماً برصاص جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب في قرية أوصرين جنوب نابلس. وقال الهلال الأحمر إن طواقمه تعاملت مع المصاب، في حين اقتحمت قوات الاحتلال القرية وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام.

وفي جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن محمد العمور في منطقة الديرات شرق يطا، إضافة إلى بئر مياه وخيمة وحظائر للأغنام.

وقالت مصادر محلية إن المنزل المؤلف من طابق من الباطون وتبلغ مساحته نحو 140 متراً مربعاً كان يؤولي عائلتين، مشيرة إلى أن الهدم ألحق أضراراً مباشرة بمتلكات المواطنين ومصادر رزقهم.

وبحسب تقرير حديث لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذت سلطات الاحتلال 1,814 عملية هدم طالت 5,059 منشأة، ووجهت 2,133 إخطاراً بالهدم منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 في مختلف محافظات الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

وفي جنين، أخطرت قوات الاحتلال بهدم وإزالة عدد من اللافتات والنصب التذكارية التي تحمل صور شهداء في مدينة جنين وبلدة يعبد

جنوب غرب المحافظة.

وشملت الإخطارات لافتة تحمل صور ثلاثة شهداء، ولافتات تحمل صور الشهداء محمود خالد عرعراوي وتامر عزمي نشرتي ونضال أمين زيدان حازم ويوسف صلاح بركة في مدينة جنين، إضافة إلى إخطار بهدم نصب تذكاري للشهيد الأسير ياسر ذياب حمدوني في يعبد.

وفي القدس المحتلة، اقتحم 145 مستوطناً المسجد الأقصى عبر باب المغاربة خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، بحماية قوات الاحتلال، فيما اقتحم 170 آخرون المسجد تحت مسمى "السياحة".

وترافق ذلك مع تصعيد لاعتداءات المستوطنين على موسم الزيتون.

ففي بلدة عجة جنوب جنين، سرق مستوطنون من مستوطنة "ترسلة" ثمار الزيتون من الأراضي الواقعة جنوب سهل البلدة المحيطة بالمستوطنة، وحطموا أغصان الأشجار عقب سرقها.

وفي قرية النزلة الشرقية شمال طولكرم، هاجم مستوطنون مسلحون مزارعين من عائلة كتانة أثناء قطفهم الزيتون، وسرقوا الثمار وأجبروا المزارع علي عواد كتانة وعائلته على مغادرة أرضهم وعدم العودة إليها، وفق رئيس المجلس القروي وائل كتانة.



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية



مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / رمضان بن محمد بن سعيد شعبان، من جباليا البلد وسكانها سابقاً قرب بنك فلسطين، وحالياً يسكن في أراضي 48 ومجهول محل الإقامة فيها الآن هـ/ 909262248 يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء 2026/11/10 الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/407 وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ فريدة بنت محمد بن صالح ثاري المشهورة شعبان، من جباليا البلد وسكان النصر هـ/ 801039181 ، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحكم المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول.

تحريراً في 24 ربيع ثاني لسنة 1448هـ الموافق: 2026/ 10/ 5م.

قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروخ



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية



مذكرة تبليغ حكم غياي
صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ مصباح زهير مصباح الزهري من غزة - سابقاً وحالياً في جمهورية مصر العربية و مجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة برد دعوى التفريق للضرر من الشقاق والنزاع المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية ومدخولتك بصحيف العقد الشرعي / اخلاص هشام مصباح الزهري من غزة وسكانها لعجزها عن اثبات دعواها بحقك حسب الأصول اعتباراً من تاريخ صدور الحكم بموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في القضية أساس 2026/384 والصادر بتاريخ 2026/10/1 محكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذا صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/10/5م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي / أشرف خليل أبو شعر



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



الموضوع: إعلام حكم غياي / بواسطة النشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد زياد راغب الفرا من خان يونس سابقاً وسكان جمهورية مصر العربية حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك من قبل محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية في الدعوى أساس 2026/444م وموضوعها ((اثبات طلاق)) والمكونة بينك وبين المدعية/ انتصار محمود حامد الفرا من خان يونس وسكان دولة الامارات العربية المتحدة حالياً وكيلتها المحامية/ أ. أميرة فارس بشوت طلبة واحدة رجعية آلت إلى بائة بينونة صغرى بانتهاء العدة وعدم ارجاعها إلى عصمتك وعقد نكاحك أثناء عدتها الشرعية منك ولها الحق في أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف وضمنته الرسوم والمصاريف القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامية المدعية فهتمته لوكيلة المدعية في المجلس علناً وحرر بتاريخ 2026/10/5م

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحده زعرب

دعت إلى دعم المنظومة التعليمية وتجريم انتهاكات الاحتلال بحقها

حماس: جرائم الاحتلال والمستوطنين بالصفة لن ترهب شعبنا

رام الله- غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن هجمات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية لن ترهب الشعب الفلسطيني، ولن تزيده إلا تمسكاً بحقوقه ودفاعاً عن أرضه ومنازله ومقدساته، مشددة على أن الشعب سيواجه هذه الجرائم بكل قوة ولن يتنازل عن حقوقه. وقال القيادي في الحركة محمود مرداوي إن هجمات المستوطنين المتصاعدة بحماية قوات الاحتلال، التي تشهدها مناطق متفرقة بالضفة الغربية مع بدء موسم الزيتون، لن تزيد الفلسطينيين إلا تمسكاً بحقوقهم ودفاعاً عن أراضيهم ومنازلهم ومقدساتهم.

وأضاف في تصريح صحفي أن الحملة التي يرتكها الاحتلال والمستوطنون تصاف إلى سجلهم الإجرامي، مؤكداً أن المعتدين سيدفعون ثمن جرائمهم واعتداءاتهم، ومشيداً بمشاهد تصدي أهالي مدن وقرى وبلدات الضفة لاعتداءات المستوطنين والاحتلال.

واعتبر مرداوي أن هذه المشاهد تندرج ضمن الصورة المشرفة للشعب الفلسطيني المقاوم، مشدداً على

أن وحشية الاحتلال لن ترهب الفلسطينيين رغم عظم التضحيات، وأن شبان الضفة سيخرجون من كل مكان لردع الاحتلال والمستوطنين عن جرائمهم. وفي سياق متصل، أكد القيادي في حماس عبد الرحمن شديد أن ارتفاع مواطن من مدينة يطا جنوب الخليل، والذي أعدمه جيش الاحتلال ميدانياً أمس عند مدخل بني نعيم في محافظة الخليل، هو امتداد لجرائم الاحتلال المتصاعدة بحق الفلسطينيين. ونعى شديد في تصريح صحفي الشهيد وجميع شهداء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، مشدداً على أن إرهاب الاحتلال لن ينجح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني أو دفعه نحو التهجير والتفريط بحقه وأرضه.

ودعا جماهير الشعب الفلسطيني وشبابه في الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى تصعيد حالة النفي والتصدي لجرائم الاحتلال ومستوطنيه، في ظل تصاعد مخططات الاستيطان والتهويد التي تستهدف الأرض والمقدسات والشعب الفلسطيني.

دعم المنظومة التعليمية

وفي بيان بمناسبة اليوم العالمي للمعلمين، دعت

حماس إلى دعم المنظومة التعليمية وتجريم انتهاكات الاحتلال بحقها، مشيرة إلى تدمير أكثر من 90% من البنية التحتية للمدارس والجامعات في قطاع غزة، واستشهاد أكثر من 1050 معلماً ومعلمة، إلى جانب استمرار استهداف المعلمين في الضفة الغربية والقدس بالاعتقال والملاحقة والتضييق والقتل.

ودعت الحركة المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية إلى تجريم هذه الجرائم ووقفها وإسناد القطاع التعليمي، كما دعت الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التحرك لحماية المنظومة التعليمية ودعمها في غزة والضفة الغربية والقدس، وتهينة الظروف الإنسانية والمادية والبيئة الآمنة والبدائل اللازمة لاستمرار التعليم.

وأكدت أن محاولات أسرلة التعليم ومناهجه واستهداف المؤسسات التعليمية في القدس لن تطمس هويتها العربية والإسلامية، أو تنال من تمسك الجيل المقدسي بها ودفاعه عنها، مشيدة بالمعلمين والمعلمات ودورهم في مسيرة الشعب الفلسطيني، رغم تداعيات الحرب وقلة الإمكانيات وتصعيد الاحتلال جرائمه وانتهاكاته.

ضربت منظومتها الأمنية في ثلاثة مستويات

بشارات لـ"فلسطين": "طوفان الأقصى" وضعت (إسرائيل) أمام معضلة تاريخية

نابلس- غزة/ حمدان الجعل:

رأى الخبير في الشأن الإسرائيلي سليمان بشارات أن عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، أحدثت "عقدة عميقة" في الذهنية والعقلية الإسرائيلية، تسببت في تصدع داخلي وتراجع إستراتيجي حاد على المستويين الإقليمي والدولي. وأوضح بشارات لصحيفة "فلسطين" أمس أن تداعيات هذه المواجهة وضعت (إسرائيل) أمام معضلة تاريخية تتعلق بكيفية ترميم خسائرها السياسية وسرديتها الأمنية التي تهاوت أمام ما فعلته المقاومة، مشيراً إلى أن هذه العقدة ضربت المنظومة الإسرائيلية في مقتل على ثلاثة مستويات رئيسة، تشمل المستوى السياسي، والمنظومة الأمنية والاستخباراتية، والمستوى المجتمعي. وبين أن ذلك يفسر المبالغة المفرطة



في استخدام القوة العسكرية كأثر مباشر لمحاولة إزاحة هذه العقدة النفسية والتخلص من شبح الضعف المستقبلي. وأشار بشارات إلى أنه على الرغم من انخراط (إسرائيل) في مواجهات عسكرية واسعة وممتدة على جبهات متعددة شملت قطاع غزة، ولبنان، وسوريا، واليمن، وإيران، إلا أنها فشلت حتى اللحظة في تحقيق أي حسم عسكري ملموس في هذه الملفات المعقدة، بالتوازي مع تراجع مكانتها الدولية بشكل ملحوظ. واعتبر الخبير في الشأن الإسرائيلي، أن

الخطاب الأخير لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كان بمنزلة اجترار للمواقف القديمة وعجز عن إقناع أقرب حلفاء (تل أبيب) التقليديين، لافتاً إلى أن هجومه على فرنسا وبريطانيا يعكس عمق الأزمة الدبلوماسية. وأشار بشارات إلى أن بريطانيا، التي تعد تاريخياً أصل وجود المشروع الصهيوني، باتت اليوم عاجزة عن الدفاع علناً عن هذا المشروع، بسبب الضغوط وحجم الخسائر السياسية التي ترتبت على مواقفه وسياساته. واختتم قراءته للمشهد بالإشارة إلى أن (إسرائيل) تشهد حالياً نقاشاً داخلياً خطيراً يقوده مؤرخون ونقاد حول مستقبل الدولة ومفهوم هويتها الجامعة، حيث بات طغيان المصالح

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

إعلام حكم غيايبي

صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / عصام بن خواجه بن سعيد احمد من باكستان ومجهول محل الإقامة الآن في المملكة العربية السعودية، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/311 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / شرين بنت محمد حجازي بن عبد الجرجاوي من غزة وسكانها هوية رقم (403758790) وتطلقها منك "طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة" وفقرت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع لا عدة عليها ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرين ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامية المدعية "حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية" حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايباً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول، وحرر في 2026/10/04م.

رئيس محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيايبي

صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليها / سارة سعود نعيم أبو رمضان من غزة وسكانها سابقاً عمارة أبو رمضان وحالياً من سكان كندا ومجهولة محل الإقامة فيها الآن هـ/ 803526987 لقد حُكم عليك من قبل محكمة الشجاعة الشرعية في القضية أساس 2026/236 وموضوعها دعوى مهر على تركة (مهر مؤجل وتابع مهر معجل) وقيمتها عشر آلاف دينار أردني والمقامة عليك من قبل المدعية / نعمات سميح يعقوب السقا المشهورة أبو رمضان من غزة وسكانها وذلك اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع بتاريخ 2026/9/24م وقد عزلت الوصي المؤقت أحمد المذكور اعتباراً من تاريخ الحكم المذكور حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف، غيايباً بحق المدعى عليها قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول.

تحريراً في 16/ ربيع ثاني/ لسنة 1448هـ الموافق: 2026/09/27م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي الشرعي/ فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي

د. فايز أبو شمالة

طوفان الأقصى لم يبلغ مداه بعد

قبل ثلاث سنوات من هذا التاريخ، وقبل يوم من بدء معركة طوفان الأقصى، كانت غزة تغرق في بحر من الغسل المعيشي، هذا ما أدركه كل أولئك الذين كانوا يصرخون ليل نهار، بدنا نعيش، وأوضاع غزة مأساوية.

قبل ثلاث سنوات كانت الضروريات للحياة متوفرة؛ الكهرباء والطرق والمواصلات والوقود والمواد الغذائية، ولوازم البيت والمصنع والشركة، ومقتضيات التجارة والعمل، بل كان العدو يغض الطرف عن المساعدات التي تقدم لأهل غزة من دولة قطر بملايين الدولارات شهرياً، والهدف هو الحفاظ على الهدوء.

قبل ثلاث سنوات تعادلت موازين القوى العسكرية بين جيش العدو ورجال غزة، حتى صار الرد على الصاروخ بصاروخ، وقصف المدينة بقصف المدينة، وبلغ التحدي مداه، وصارت غزة نقطة استقطاب القلوب المؤمنة بحق فلسطين بالحرية، وحق الصلاة في المسجد الأقصى بعيداً عن المخططات الإسرائيلية.

كان بإمكان قادة معركة طوفان الأقصى أن يناموا على بساط توازن القوى، وأن يواصلوا الضغط السياسي على قيادة العدو، بالمزيد من فرص العمل، ودخول العمال، والمزيد من المساعدات القطرية، والمزيد من فتح المعابر، وإدخال كل ممنوع لأهل غزة، ولكن *رجال الطوفان لم يكن هدفهم البقاء في حكم غزة، ولم يكن طموحهم تحقيق الاستقرار ورغد الحياة، ولم يكن يشغلهم حال غزة فقط، بمقدار ما كان يشغلهم حال فلسطين كلها*، وحال المسجد الأقصى المحاصر بالإهمال الرسمي العربي، والتآمر الصهيوني.

كان قرار البدء بمعركة طوفان الأقصى قراراً جريئاً وشجاعاً، ولاسيما أن *قادة معركة الطوفان كانوا يدركون أنهم رأس حربة الهجوم، وأعواد المشاقق تنتظرهم دون أدنى شك، والصواريخ تلاحقهم، وهم الهدف الذي يسعى العدو للوصول إليه، ومع ذلك لم يتردد أبهم في اتخاذ القرار*، ولم يفكر أبهم بسلامة أهل بيته وأسرته. خاضوا المعركة الكبيرة لتحقيق أهداف أمتهم الكبيرة، وقد تحقق لهم الأمران:

الأول مفاجأة العدو بالهجوم، وتحقيق الغاية السياسية والعسكرية من البدء بمعركة الطوفان.

والثاني: ارتقاؤهم جميعاً شهداء، والسعيد منهم من ارتقى شهيداً دون بقية أفراد أسرته.

معركة طوفان الأقصى التي انطلقت بإرادة الرجال في 7/10/2023 لم تنته بعد، وما زالت تتفاعل على أكثر من جبهة عسكرية، وما زالت تتفاعل على كل أكثر من جبهة سياسية، وما زالت تتمدد ككرة الثلج التي انطلقت من غزة، وراحت تجوب كل مدن العالم، وتتخطى الكثير من المستويات السياسية التقليدية.

شهداء معركة طوفان الأقصى، وجرحى المعركة، والأسرى، وعذابات أهل غزة وجوعهم ووجعهم لم يذهب سدى، ولن يذهب سدى، فالدم الذي انصب انصباً على تراب فلسطين كغيمة حزينة، مثل العلامة الفارقة بين شعب يطلب حريته، وقضية فلسطينية صارت هي الأقصى عن اهتمام العالم ومتابعته.

لم يكف المحققون في السجون الإسرائيلية بتعذيب جسدياً قبل 41 سنة، فحاولوا التأثير في قناعاتي الوطنية من خلال إحضار خبير نفسي، لديه ثقافة عالية، وقدرات تأثيرية جبارة.

وخلال الحديث سألني ذاك المحقق الرهيب السؤال الآتي:

لماذا سُمي المسجد الأقصى بالمسجد الأقصى؟

قلت له: الأقصى تعني البعيد، ولأنه بعيد عن مكة والمدينة حيث يوجد الرسول محمد، لذلك كان اسمه المسجد الأقصى.

قال لي المحقق اليهودي: الأقصى أخذ اسمه ليس من موقعه الجغرافي، الأقصى أخذ اسمه من مكانته الدينية،

فيوم القيامة سيجمع كل البشر هنا في القدس، وسيكون المسجد الأقصى هو نقطة الانطلاق إلى السماء.

وما دام المسجد الأقصى هو نقطة الانطلاق إلى السماء، فذلك يعني أنه النقطة الأقرب إلى السماء، والأقرب إلى السماء هو الأبعد عن الأرض.

انتهى حديث المحقق اليهودي، ولكن لم ينتهِ تفكيري بمكانة المسجد الأقصى في قلوب ونفوس وعقول وأرواح أولئك الرجال الذين فكروا وخططوا ونفذوا معركة طوفان الأقصى، وتحملوا نتائجها بنفوس راضية وأرواح مرضية.

"طقوس المستوطنين العلنية تمهّد لتغيير الواقع"

مرابطة تروي لـ"فلسطين" يومًا من التضيق في الأقصى خلال الأعياد اليهودية

وأبوابه، الأمر الذي يزيد صعوبة وصول المصلين ويؤثر في حركتهم وأداء صلاتهم. وعن أخطر شيء تعرض له المسجد هذا العام، أكدت أن من أبرز المخاطر الموثقة هذا العام محاولة تغيير الوضع القائم داخل المسجد، بحيث لا تقتصر الاقتحامات على طقوس دينية علنية، إلى جانب زيادة أعداد المقتحمين وتقييد وصول المصلين، وهذا يثير المخاوف من التقسيم الزمني والمكاني للمسجد وفرض واقع جديد بصورة تدريجية.

وقالت: إن "من أبرز هذه الصور باب الرحمة، إذ أصبحوا بكل قوة يخرجون المصلين منه تدريجيا، ويحاولون السيطرة على مصلى باب الرحمة".

وعن الإجراءات التي تعرضت لها للوصول للأقصى، أوضحت أنه عندما يصل المصلون إلى محيط البلدة القديمة يواجهون حواجز وانتشارا أمنيا وإغلاقات لبعض الطرق، وبعد ذلك يخضعون للتفتيش عند المداخل، وقد يطلب من بعض الأشخاص إبراز هوياتهم أو يمنعون من العبور بحسب القيود المفروضة في ذلك اليوم. وعند الوصول إلى أبواب المسجد، قد تستمر عمليات التفتيش أو يمنع بعض المصلين من الدخول، ولا سيما خلال فترات الأعياد والمناسبات التي تشهد تشديدا أمنيا، وفي بعض الحالات تُفرض قيود إضافية على أماكن الجلوس أو الحركة داخل المسجد، فضلا عن الاستفزازات والشتائم".



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية



إعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه / احمد بن العبد بن محمد النجار من غزة وسكان الشاطئ الشمالي بالقرب من مدرسة أبو عاصي سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في اليونان ويحمل هوية رقم (404145054)، نعلمك بأن زوجتك المدعية/ فله بنت اشرف بن احمد علي من غزة وسكان الرمال هوية رقم (405203209) وكيلاً عنها المحامي / شريف نبيل سكيك قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((تفريق للغياب والضرر)) في القضية رقم 2026/440 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الأحد الموافق 2026/11/8م الساعة التاسعة صباحاً وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك، أو تعتذر معذرة مشروعة، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 22 / ربيع الآخر / 1448هـجري الموافق 2026/10/4م قاضي محكمة غزة الشرعية القاضي الشرعي / أشرف خليل أبو شعر

بالمئات يدخلون إلى المسجد الأقصى الذي هو مسجد إسلامي ويحملون أعلامهم ويرقصون ويغنون بكل أريحية وثقة وينبضون في صلواتهم التلمودية بكل وقاحة وجرأة، ونحن أصحاب البيت نمنع من الوصول إلى أقرب نقطة".

وقائع جديدة ولفتت إلى أنه في الماضي كان المستوطنون يقتحمون المسجد بأعداد قليلة ولم يكن يسمح لهم بالغناء والرقص أو رفع أعلامهم، اليوم يتصرفون كأنهم يسيطرون على المكان أو أن المسجد قسم لهم. وأردفت: "يستفزنا المستوطنون بكل ثقة ولا أحد يمنعهم، وإذا جاءت فتاة للدفاع عن نفسها في الوقت ذاته تأتي الشرطة وتأخذها إلى أقرب قسم وتبعدها عن المسجد الأقصى مدة أربعة أشهر كأقل عقاب وذلك دون أي ذنب. والأربعاء الماضي أغلق الاحتلال الشارع المؤدي إلى باب الأسباط، وأجبر الفلسطينيين ومن حاول الوصول للمسجد على أخذ طرق أخرى للوصول إلى البلدة القديمة

القدس المحتلة-غزة/ يحيى اليعقوبي: "كان الأربعاء الماضي أشبه بالجحيم، فقد امتلأت البلدة القديمة بالمستوطنين، وأينما تلقى نظرك تجد مجموعة من قطعانهم يرقصون ويغنون ويسيرون مع عائلاتهم". لم تجد هذه المرابطة الفلسطينية التي حاولت الصلاة في الأقصى وعاشت الموقف السابق مكاناً بعد منها من سلطات الاحتلال الدخول للأقصى؛ ووجدت جميع الأبواب مغلقة أمامها. مع مجموعة من المرابطات صلت المرابطة في مكان بالبلدة القديمة يطل على الأقصى، وحتى كبار السن الذين وصلوا للصلاة في الأقصى منعهم شرطة الاحتلال لتمهيد الطريق أمام المستوطنين لتنفيذ طقوسهم التلمودية. وامتد موسم الأعياد اليهودية من 12 أيلول/ سبتمبر الماضي حتى أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، وهي أعياد: رأس السنة العبرية، ويوم الغفران، وعيد العرش، و"ختمة التوراة".

أبواب مغلقة وتحكي المرابطة لصحيفة



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة ... الموقرة
في القضية رقم (126 / 2026)
في الطلب رقم (640 / 2026)



أمام هيئة الأستاذ/ أحمد المطوق قاضي البداية المدعي/ هاني رفيق سعيد حبوب، من سكان غزة شارع اليرموك، ويحمل هوية رقم (800489791) واتس اب (00972598700149) وكلاءه المحامون/ محمد ومي وأحمد ولينا فايز زيارة غزة - السرايا شارع أحمد عبد العزيز عمارة عنان الطابق الأول بجوار أبو بكر ساق الله واتس اب (00972599222582) المدعى عليهم/

- سامي شفيق رزق ترزي - من مواليد غزة والمقيم حالياً "خارج البلاد" - آخر محل إقامة غزة شارع الثورة بجوار تاج مول من الجهة الغربية - ويحمل هوية رقم (916410137) . 2. فلك شفيق رزق ترزي - من مواليد غزة والمقيمة حالياً "خارج البلاد" - آخر محل إقامة غزة شارع الثورة بجوار تاج مول من الجهة الغربية - وتحمل هوية رقم (916365125). 3. أنور بولص باسيل حرب بالأصالة عن نفسه وبالإضافة لباقي ورثة وتركته زوجته المرحومة بإذنه تعالى / أسماء شفيق رزق حرب (ترزي قبل الزواج) (جميعهم مقيمين خارج البلاد) - آخر محل إقامة غزة شارع الثورة بجوار تاج مول من الجهة الغربية - ويحمل هوية رقم (979006335). 4. رولا أنور بولص حرب - من مواليد لبنان والمقيمة حالياً "خارج البلاد" - آخر محل إقامة غزة شارع الثورة بجوار تاج مول من الجهة الغربية - وتحمل هوية رقم (966813843). 5. تانية أنور بولص حرب من مواليد غزة والمقيمة حالياً "خارج البلاد" - آخر محل إقامة غزة شارع الثورة بجوار تاج مول من الجهة الغربية - وتحمل هوية رقم (901114777).

نوع الدعوى /إثبات صحة عقد اتفاق ابتدائي على بيع ونفاذه. قيمة الدعوى/ 292000 \$ (مائتان واثنان وتسعون ألف دولار أمريكي).

مذكرة تبليغ بموعد جلسة

نبلغكم أيها المدعى عليهم أنه وبتاريخ 30/9/2026م قد صدر بحكم قرار بالتبليغ عن طريق النشر المستبدل بموعد الجلسة القادمة والمقررة بتاريخ 28/10/2026م وعليكم الحضور بموعد الجلسة المذكور وإلا وسوف يتم اتخاذ المقتضى القانوني بحكمك حسب الأصول والقانون.

رئيس قلم محكمة بداية غزة أ. عمار قنديل



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية



مذكرة تبليغ حضور لحلف اليمين صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / احمد بن ابراهيم بن محمد زيدان من حمامة وسكان الشيخ رضوان الشارع الأول سابقاً وحالياً الولايات المتحدة الأمريكية ومجهول محل الإقامة فيها الآن هـ تعريف/ 703040469 ، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء 2026/11/10م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/385 وموضوعها دعوى ((اثبات طلاق)) والمقامة عليك من قبل المدعية / سحر بنت فتحي بن محمد مسعود من دير سنيد وسكان النصيرات هـ/ 801176082 لحلف اليمين الآتي نصها: ((أقسم بالله العلي العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعت به زوجتي الغير مدخول بها ولا مختلي بها بصحيح العقد الشرعي خلوة صحيحة أو فاسدة سحر بنت فتحي بن محمد مسعود من أنني بيوم السبت بتاريخ 2026/6/27م في ساعات الصباح في تمام الساعة الثامنة تقريباً وحيث كانت في بيت أهلها الكائن في النصيرات منطقة السوارحة حيث بالاتصال عليها مكالمة صوتية من رقم هاتفي الخاص بي عبر تطبيق الواتس اب وهو (0014696695735) من محل اقامتي في الولايات المتحدة الأمريكية على رقم هاتفها الخاص بها عبر تطبيق الواتس اب وهو رقم (00972566401015) حيث قمت بإيقاع طلقة واحدة بئونة صغرى بقولي لها ومخاطبتها باللفظ الصريح عبر الهاتف وأنا مدركاً لصوتها وهي مدركة لصوتي عند استقبال المكالمة بقولي لها أنا احمد ابراهيم زيدان في كامل قواي العقلية بحب أقلك انت يا سحر طالق من عصمتي وعقد نكاحي) وأنا بحالة معتبرة شراً وقانوناً غير مكره ولا مدهوش واعيا لما خاطبتها به مدركاً لأقوالي وأفعالي وقاصداً إيقاع الطلاق بها وأنها متضررة من عدم تسجيل هذه الطلقة الواحدة البائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة وقد طالبتني بتسجيل هذه الطلقة الواحدة البائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة لدى أي محكمة شرعية مختصة إلا أنني امتنعت عن ذلك بدون حق ولا وجه شرعي حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة أي معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول.

تحريراً في 24 ربيع ثاني لسنة 1448هـ الموافق: 2026/ 10/ 5م.

قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروح

غزة، وقصص من خرجوا أحياء من تحت الأنقاض بعدما فقدوا أسرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانباً من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنتهِ بانتها القصف.

وجوه غيبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هذا الملف، توثق صحيفة «فلسطين» وموقعها «فلسطين أون لاين» حكايات المفقودين في قطاع

ثلاث سنوات من الحرب.. مفقودو غزة عالقون بين الأسر والموت

خان يونس / تامر قشطة:

الوقت كافياً لإنهاء الانتظار؛ إذ تتحول أشهر الانتظار الطويلة لعائلات المفقودين إلى أسئلة متكررة لا تجد إجابة: أين ذهبوا؟ هل اعتقلوا؟ هل استشهدوا؟ وأين يمكن العثور عليهم.

مع مرور ثلاث سنوات على اندلاع حرب الإبادة في قطاع غزة، لا تزال عائلات فلسطينية تبحث عن أبنائها الذين فقدوا خلال النزوح القسري والتجويع. في خيام الإيواء ومناطق الإقامة المؤقتة، لم يعد مرور

أين المفقودون؟

منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 لا تزال عائلات فلسطينية في غزة تبحث عن أبنائها الذين فقدوا خلال النزوح والقصف ونقص الغذاء، وسط غياب معلومات تحدد مصيرهم. أين هم؟ هل اعتقلوا؟ هل استشهدوا؟ أين يمكن العثور عليهم؟

أحمد الرقب

العمر: 16 عامًا.

مكان الاختفاء: منطقة مراح - خان يونس.

مدة الغياب: نحو 450 يومًا.

كان أحمد الابن الأكبر بين أربعة أبناء، وشعر بمسؤولية تجاه إخوته في ظل اشتداد المجاعة ونقص الغذاء. خرج بحثًا عن مساعدات أو طعام يعود به إلى أسرته، لكنه لم يعد. والدته سمية لم تتوقف عن البحث عنه، وراجعت جهات معنية بالأسرى والمفقودين.

كانت تبحث عن اسمه بين قوائم الأسرى المفرج عنهم.

لكن دون أن تصل إليها إجابة عن مصيره.

تقول: «أتمنى أن يرجع.. المهم أشوف ابني قدام عيوني».

محمد النجار

تاريخ الاختفاء: 25 ديسمبر/ كانون الأول 2023.

المكان: خان يونس.

خرج برفقة أربعة من أصدقائه لشراء احتياجات لعائلاتهم، لكنه لم يعد.

شقيقته فاطمة لا تعرف حتى الآن إن كان شقيقها اعتقل أو قُتل.

تقول: «نفسى أعرف محمد وين».



فاطمة النجار



سمية الرقب

أن يتحول غيابه إلى جرح مفتوح. تقول فاطمة: إن محمد حاضر في تفاصيل حياتها اليومية؛ في مأدبة الطعام، وفي السوق، وفي الأشياء التي كانت تتوقع أن يشاركها اختيارها.

ثلاث سنوات.. والانتظار مستمر مع اقتراب الذكرى الثالثة للحرب، تبدو قصص أحمد ومحمد مثلاً على نوع مختلف من الخسائر التي خلفتها حرب الإبادة؛ خسارة لا يمكن للعائلة أن تحدد نهايتها، فالمفقود لا يُشيع، ولا يُدفن، ولا يعود إلى البيت، وتبقى عائلته أمام احتماليين متناقضين؛ انتظار عودة قد تحدث في أي لحظة، أو انتظار خبر وفاة يسمح لها ببدء الحداد.

وتقول سمية: إنها تتمنى لو عاد ابنها إليها حتى لو عادت ظروف الجوع والنزوح.

أما فاطمة، فتريد فقط معرفة أين انتهت رحلة شقيقها التي بدأت عندما خرج لشراء احتياجات لعائلته.

ثلاث سنوات من الحرب قد تكون وقتاً طويلاً على حياة البشر، لكنها بالنسبة لعائلة المفقود تبدأ من جديد كل صباح؛ سمية ما زالت تنتظر أحمد، وفاطمة ما زالت تبحث عن محمد، وبين خيام النزوح وركام المنازل، يبقى السؤال ذاته حاضراً: أين المفقودون؟

وحاولت الوصول إلى مجامين خارج غزة، لكن المحاولات لم تقد، بحسب روايتها، إلى معلومة تحدد مكان محمد أو مصيره. وتضيف، أن بعض الجهات أبلغتها بعدم وجود تنسيق مع سلطات الاحتلال يتيح معرفة أسماء المحتجزين أو الوصول إليهم.

طفلة أبصرت وسط الفقد

لم يتوقف أثر غياب محمد عند يوم اختفائه؛ كانت فاطمة حاملاً في ذلك الوقت، وتنتظر مولودتها التي كان محمد يتطلع إلى رؤيتها. كان، وفق روايتها، قد وعدا بمساعدتها في شراء مستلزمات الطفلة وتجهيزها للولادة، لكن محمد اختفى قبل أن يفعل ذلك.

ولدت الطفلة لاحقاً، وأصبحت ذكرى غياب خالها جزءاً من حياتها منذ أيامها الأولى. تقول فاطمة: إن ابنتها فرح تبلغ نحو ثلاثة أشهر، وإنها لم تتمكن من الاستعداد لولادتها أو الاحتفال بها كما كانت تتمنى، لأن الأسرة كانت لا تزال تنتظر أي معلومة عن محمد.

كان شقيقها قد جاء إلى العائلة بعد سنوات طويلة من الانتظار، وكان الابن الذي طال انتظاره بعد ست بنات، قبل

فقدت فاطمة (٢٨ عاماً) شقيقها محمد وليد النجار في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2023، عندما خرج، وفق روايتها، مع أربعة من أصدقائه لشراء مؤن واحتياجات لعائلاتهم.

تقول فاطمة لـ «فلسطين»: إن شقيقها أصبح مفقوداً منذ ذلك اليوم، وإن العائلة لم تتمكن حتى الآن من معرفة ما إذا كان قد اعتقل أو قتل.

ومع اقتراب مرور ثلاث سنوات على الحرب، تقول: إن غياب محمد لم يعد مجرد ذكرى مؤلمة، بل سؤالاً يومياً يرافقها في كل تفاصيل حياتها. نفسى أعرف محمد وين.

بين السجن والقبر

بالنسبة إلى فاطمة، لا تبحث العائلة عن نتيجة محددة بقدر ما تبحث عن الحقيقة، فإذا كان محمد أسيراً، تريد أن تعرف مكان احتجازه لتتمكن من توكيل محام والتواصل معه والاطمئنان إلى وضعه، وإذا كان قد توفي، تريد أن تعرف مكان جثمانه حتى يكون له قبر تزوره وتحفظ من خلاله بذكرة شقيقها. لكن غياب المعلومة يبقي العائلة في منطقة رمادية ولا تستطيع فيها بدء الحداد ولا استعادة الأمل بصورة كاملة. وتقول فاطمة: إنها تواصلت مع شؤون الأسرى، كما لجأت إلى الصليب الأحمر،

منذ بداية الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تقول عائلات فلسطينية إنها لجأت إلى المؤسسات المعنية بالأسرى والمفقودين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحثاً عن أي معلومة يمكن أن تحدد مصير أبنائها المفقودين، لكن بعض هذه العائلات لا تزال تنتظر إجابة بعد أشهر وسنوات من الاختفاء.

بحثاً عن الطعام

في مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، تعيش سمية الرقب (48 عاماً)، نزوحاً طويلاً عن منزلها الذي كان ببلدة بني سهيل، شرقي المدينة، في حين تحمل في ذاكرتها تفاصيل اليوم الذي فقدت فيه ابنها أحمد (16 عاماً).

كان أحمد، بحسب والدته، الابن الأكبر بين أربعة أبناء، وكان يشعر بالمسؤولية تجاه إخوته، خصوصاً خلال فترة اشتداد المجاعة ونقص الغذاء.

تقول سمية لصحيفة «فلسطين»: إن ابنها خرج في منطقة «مراح» بحثاً عن المساعدات بسبب نقص الحاد في الغذاء الذي واجهته العائلة.

وتضيف، قبل نحو 450 يوماً خرج أحمد ليبحث عن شيء يعود به إلى إخوته لكنه لم يعد، منذ ذلك الحين اختفى ولا نعرف عنه شيء.

وخلال هذه الفترة، لم تتوقف سمية عن البحث.

وتتابع: إنها راجعت مؤسسات مختلفة، وسألت الصليب الأحمر، والجهات التي تُعنى بالأسرى والمفقودين، وكانت تذهب للسؤال عن ابنها كلما وردت أخبار عن الإفراج عن أسرى فلسطينيين. كانت تبحث عن اسم أحمد بين الأسماء، وعن أي وجه قد يكون حمل خبراً عنه، لكن لا إجابة وصلت إليها حتى الآن.

تقول: «أتمنى أن يرجع، وأظنني عايشة في المجاعة، المهم إنه أشوف ابني قدام عيوني».

غياب منذ بداية الحرب

على بعد مسافة من خيمة سمية، تعيش فاطمة النجار، النازحة من المنطقة الشرقية لخان يونس، في خيمة قرب مجمع ناصر الطبي، وهي تحمل قصة غياب أخرى بدأت في وقت مبكر من الحرب.

أمام الصليب الأحمر

وقفة بغزة تندد بتهديدات بن غفير وتطالب بتحرك دولي لحماية الأسرى

غزة/ جمال غيث:

طالبت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة ووزارة الأسرى والمحررين، بتحرك دولي عاجل لحماية الأسرى والأسيرات، وفتح تحقيق دولي مستقل وشفاف في ظروف احتجازهم، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بحقهم. جاء ذلك خلال الوقفة الأسبوعية التي نظمت أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، تنديداً باقتحامات وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتamar بن غفير لأقسام الأسرى وزنازينهم واستفزازهم وتهديدتهم المتواصل.

وشارك في الوقفة أهالي الأسرى والمعتقلين، وأسرى محررون، ومختصون في شؤون الأسرى، إلى جانب ممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية ووزارة الأسرى والمحررين، فيما رفعت الأعلام الفلسطينية وصور الأسير القائد حسن سلامة، ولافتات تؤكد أن الأسرى رمز الصمود، وتطالب بالحرية للأسرى والأسيرات ووقف جميع أشكال التنكيل بحقهم.

وجاءت الوقفة أيضاً تضامناً مع الصحفيين الأسرى، وتنديداً بهجوم بن غفير المستمر على قيادات الحركة الأسيرة، وفي مقدمتهم الأسير حسن سلامة، وتأكيذاً على حق الأسرى في الحرية والكرامة. وطالب المشاركون المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى، والعمل على ضمان حمايتهم وتوفير احتياجاتهم الأساسية والسعي للإفراج عنهم، مؤكداً أن استمرار الانتهاكات داخل السجون يستدعي الانتقال من التوثيق إلى إجراءات عملية وفاعلة.

وقالت وزارة الأسرى والمحررين إن نحو 9,400 أسير يقعون في سجون الاحتلال، بينهم 92 أسيرة و370 طفلاً و3,198 معتقلاً إدارياً، مشيرة إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 328 شهيداً منذ عام 1967، بينهم 91 شهيداً منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، من بينهم 53 أسيراً من قطاع غزة.

ودعت الوزارة والجهات المنظمة للجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات



جانب من الوقفة (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وقفة الأسرى

المكان: أمام مقر الصليب الأحمر في غزة.

المناسبة: وقفة أسبوعية للتضامن مع الأسرى.

المطالب: حماية الأسرى، وزيارتهم، والتحقيق في ظروف احتجازهم ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

الأعداد: نحو 9,400 أسير، بينهم 92 أسيرة و370 طفلاً و3,198 معتقلاً إدارياً.

شهداء الحركة الأسيرة: 328 شهيداً منذ 1967، بينهم 91 منذ 7 أكتوبر 2023، منهم 53 من غزة.

دعوة: الإفراج عن الأسرى والكشف عن مصير المعتقلين مجهولي المصير.

الاحتلال، إلى جانب تحرك المؤسسات الحقوقية والإنسانية ومؤسسات الأمم المتحدة للضغط من أجل وقف الانتهاكات.

تصعيد ضد الأسرى والأسيرات وقالت نسرين راضي، في كلمة لجنة المرأة للقوى الوطنية والإسلامية، إن قضية الأسرى

والأسيرات ليست ملفاً موسميًا، وإنما قضية وطن وكرامة وحرية، مؤكدة أنها حاضرة في وجدان الفلسطينيين. وأشارت إلى أن ما يجري داخل السجون يتجاوز إجراءات الاعتقال إلى ممارسات تشمل العزل الانفرادي والحرمان من الزيارات والتضييق على المحامين وسوء المعاملة والإهمال الطبي والاعتداءات المتكررة وحرمان الأسرى من حقوق أساسية تكفلها القوانين والمواثيق الدولية.

وتوقفت راضي عند التصعيد الإسرائيلي ضد الأسرى، مشيرة إلى ظهور بن غفير داخل زنزانة الأسير حسن سلامة، وما تضمنه ذلك من تهديدات مباشرة بحقه، معتبرة أن التعامل مع الأسرى بهذه الطريقة وتصوير تلك المشاهد ونشرها يستدعي مساءلة دولية، ولا ينبغي التعامل معه باعتباره مجرد خطاب سياسي.

وقالت إن قضية الأسير سلامة لا تتعلق بأسير واحد، وإنما تعكس مخاوف أوسع بشأن أوضاع الأسرى والأسيرات، مطالبة بفتح تحقيق في الانتهاكات ومتابعة أوضاع المعتقلين داخل السجون.

وشددت راضي على ضرورة حماية الأسيرات الفلسطينيات من العزل والاقترامات والإجراءات المهينة، وضمان حقوقهن في العلاج والزيارة والمعاملة، مؤكدة أن معاناتهن يجب ألا تتحول إلى مادة للاستعراض أو التوظيف السياسي.

كما طالبت بتوفير الرعاية الصحية اللازمة للأسرى المرضى، وضمان وصول الأطباء

والجهات الطبية المختصة إليهم، والتحقيق في حالات الوفاة والإهمال الطبي داخل السجون.

وحملت سلطات الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية عن سلامة الأسرى والأسيرات، مطالبة بالكشف عن مصير المعتقلين الذين اعتقلوا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، في ظل غياب المعلومات والزيارات عن عدد منهم.

ودعت إلى رفض أي تشريع يستهدف حياة الأسرى، والتحرك لمنع تحويل التهديدات إلى إجراءات فعلية، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية الدولية بالوصول إلى الأسرى والأسيرات ومتابعة أوضاعهم.

دعوات للإفراج وكشف مصير المفقودين وانطلاقاً من التضامن مع الأسرى والأسيرات والمغييبين قسراً، دعت الجهات المنظمة الجماهير إلى المشاركة الواسعة للمطالبة بالإفراج الفوري عن كافة الأسرى، والكشف عن مصير المفقودين الذين لم تُعرف مصائرهم بعد.

ورفع المشاركون لافتات تعبيرية وتضامنية حُطت عليها عبارات منها: "الأسرى في القلب والذاكرة"، و"باب السجن ما يدمم.. وباب البيت يستنك"، إلى جانب لافتات تؤكد أن "أسرانا رمز الصمود"، وسط صور توثق جانباً من معاناة الأسرى وشهداء الحركة الأسيرة.

كما طالبت راضي وسائل الإعلام المحلية والدولية بإبقاء قضية الأسرى حاضرة في التغطية الإعلامية، وتسهيل الضوء على الأسرى المرضى والمعتقلين الإداريين والمعتقلين الذين لا تتوافر معلومات كافية عن أوضاعهم.

وفي ختام الوقفة، شدد المشاركون على أن قضية الأسرى تمثل قضية وطنية جامعة، وأن استمرار معاناتهم يتطلب تحركاً فلسطينياً ودولياً متواصلاً، مجددين دعوتهم إلى حماية الأسرى والأسيرات وضمان حقوقهم الأساسية والعمل من أجل حريتهم.

وأكدت وزارة الأسرى والمحررين أن استهداف الصحفيين واعتقالهم لن ينجح في حجب الحقيقة أو إسكات الكلمة الحرة، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم وضمان حمايتهم بموجب المواثيق والقوانين الدولية.

نادي الأسير: الاحتلال يوسّع استخدام "التحريض" المزعوم أداة للسيطرة والملاحقة

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال تواصل توسيع نطاق استخدام ما تسميه "التحريض"، وتحويله من ادعاء تستخدمه في بعض حالات الاعتقال إلى أداة أوسع للسيطرة والمراقبة والملاحقة، تستهدف من خلالها الأفراد والمؤسسات والمساحات التي يتشكل فيها الوعي الفلسطيني، ولا سيما ما يتصل بقضايا

الأسرى والشهداء والرموز الوطنية والذاكرة الجماعية. وأوضح النادي في بيان، أمس، أن من أبرز الأمثلة على ذلك اعتقال مديرة إحدى المدارس في العيزرية مؤخراً، وتصوير مقطع مصور عقب اعتقالها، جرى خلاله تقديم وجود ملصقات داخل المدرسة، وما يُدرّس للطلبة، باعتباره جزءاً مما ادعى الاحتلال أنه "التحريض". ويعكس ذلك اتجاهاً متصاعداً نحو إخضاع البيئة

التعليمية نفسها للملاحقة، عبر محاولة تحويل حضور القضية الفلسطينية في المدرسة، سواء من خلال المواد التعليمية أو الرموز أو التعبير عن القضايا الوطنية، إلى أساس للتحريم والاعتقال.

وأشار نادي الأسير إلى أن الخطورة في هذا الاستخدام لا تكمن فقط في الاعتقال على خلفية منشور أو موقف، وإنما في توسيع تعريف "التحريض" بصورة

تجعل حدود المسموح وغير المسموح للفلسطيني في التعبير غير واضحة، وقابلة للتغيير وفقاً لما يحدده الاحتلال. وبذلك تتحول التهمة إلى أداة لإنتاج حالة مستمرة من الرقابة والخوف، بحيث لا يقتصر أثرها على من جرى اعتقاله، بل يمتد إلى المحيط الاجتماعي بأكمله، ويدفع الأفراد والمؤسسات إلى مراقبة خطابهم وممارساتهم وما يقدمونه للأجيال الجديدة.

تأهيل أطفال متلازمة داون في غزة

وألعاب تفاعلية ووسائل إدراكية. جلسة أسبوعياً: ترى أسر أن جلسة واحدة كل سبعة أيام لا تفي باحتياجات أطفالهم التأهيلية. خيام غير مهيأة: ضيق المساحة ومحدودية الموارد وعدم الحماية الكافية من تقلبات الطقس تعيق استمرار التأهيل وتوسعه.

3 فروع رئيسية: كانت جمعية «الحق في الحياة» تقدم خدماتها في القرارة ومدينة غزة وشمال القطاع قبل الحرب. 3 خيام في خان يونس: تستقبل نحو 360 طفلاً من ذوي متلازمة داون واضطراب طيف التوحد. الخدمات: علاج طبيعي ووظيفي وتنمية المهارات. نقص التجهيزات: أجهزة علاج طبيعي، وقاعات مستقلة.

أطفال متلازمة داون في غزة..

تأهيل داخل خيام لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء

خان يونس / تامر قشطة:

داخل خيمة متهاكة في معسكر خان يونس، تخوض الطفلة ميام برهوم جلسة علاجية لتطوير قدراتها الحركية والوظيفية، وسط ضيق المساحة وشحّ الإمكانيات اللذين يشكلان عائقاً إضافياً أمام أطفال بأمس الحاجة إلى رعاية وتأهيل مستمرين.



استحقاق إنساني معلق تؤكد القصص لصحيفة "فلسطين" أن ذوي متلازمة داون والتوحد باتوا الفئة الأكثر هشاشة وحاجة للاهتمام العاجل بعد الانهيار الواسع في البنية التحتية للمراكز الطبية والتأهيلية، مشددة على أن تأمين بيئة مسقوفة وآمنة وتزويدها بالمستلزمات الحركية والتربوية يشكلان الركيزة الأولى لاستدامة الخدمة. وفي انتظار حلول ملموسة، يبقى مطلب أهالي الأطفال معلقاً بين مرارة الواقع وخشية الغد؛ فبالنسبة لأحلام برهوم، يمثل كل تحسن تُظهره "ميام" بارقة أمل تخشى أن تبتلعها قسوة الشتاء وتسرب مياه الأمطار إلى داخل الخيمة. تحت هذه الشوادر المتهترئة، لا يبحث أطفال غزة ذوو الإعاقة عن مجرد علاج، بل يتمسكون بحقهم الطبيعي في التعلم والنمو والكرامة الإنسانية، على أمل ألا تجردهم الحرب مما تبقى لهم من مستقبل.

المكانية، إذ تعاني الخيام نقصاً حاداً في الأدوات والمعدات السريرية المخصصة للتأهيل. وتشير القصص إلى غياب الأجهزة الداعمة للعلاج الطبيعي، وانعدام القاعات المستقلة للأخصائيين، فضلاً عن الفقر الشديد في الألعاب التفاعلية والوسائل الإدراكية التي تلعب دوراً حاسماً في تطور الطفل. وتوضح: "نعمل بأقصى طاقتنا وأقل الممكن لنحامي ما تبقى من مكتسبات هؤلاء الصغار الذين حرّمهم العدوان من بيئتهم التأهيلية الآمنة". وتتضاعف أهمية هذه الحصص التخصصية لكونها ضرورة يومية تعين الأطفال وأسرهم على تجاوز صعوبات الحركة والتواصل، وليست مجرد أنشطة ترفيهية عابرة؛ غير أن أولويات البقاء الملحة المتمثلة في البحث عن الخبز والماء والمأوى في غزة زادت من تهيمش هذه الشريحة وتراجع الاهتمام باحتياجاتها التخصصية.

يتصاعد خوفنا من أن تحرم الأمطار والبرد القارس أطفالنا من هذا الملاذ المتبقي". وكانت الجمعية قبل حرب الإبادة تقدم خدماتها عبر ثلاثة فروع رئيسية موزعة بين القرارة ومدينة غزة وشمال القطاع. وإثر استهداف تلك المرافق وخرابها عن الخدمة، لجأت الإدارة إلى نصب نقاط تأهيلية وتعليمية بديلة داخل خيام في خان يونس والمنطقة الوسطى وشمال القطاع. وفي خان يونس، تستقبل ثلاث خيام تابعة للجمعية قرابة 360 طفلاً من بين مئات آلاف النازحين، بحسب الأخصائية إسلام القصاص. وتشمل البرامج جلسات العلاج الطبيعي والوظيفي وتنمية المهارات، بيد أن ضيق المكان ومحدودية موارده يعطلان إمكانية التوسع واستيعاب قوائم الانتظار الطويلة. نقص فادح وأعباء مضاعفة لا تتوقف المعاناة عند حدود الجغرافيا

عودة للخدمة من تحت الشوادر ليست ميام سوى نموذج لعشرات الأطفال من ذوي متلازمة داون واضطراب طيف التوحد، ممن اصطدموا بواقع قاسٍ فرضته حرب الإبادة: مآثر مدمرة، ومراكز متوقفة، وجهود تأهيلية تُستأنف بأدنى الموارد تحت أسقف مؤقتة. يحرص محمد كمال عامر، العائد لمنزله المهديم كلياً في منطقة "جورة العقاد" بخان يونس، على اصطحاب ابنته "وردة" أسبوعياً إلى الجمعية؛ إيماناً منه بدورها في مساندة هؤلاء الأطفال خلال أصعب الظروف. ويرى عامر أن جلسة واحدة كل سبعة أيام تظل قاصرة عن مجازاة متطلبات طفلة تحتاج إلى تدريب مستمر، في ظل اضطراب الطاقم لتقسيم الملحقين على مجموعات متباعدة لاستيعاب الأعداد. ويضيف بقلق لصحيفة "فلسطين": "الخيمة غير مهيأة ولا تقي من تقلبات الطقس، ومع حلول الشتاء

توضح والدتها، أحلام برهوم، أن طفلتها من ذوات متلازمة داون، وقد التحقت ببرامج جمعية "الحق في الحياة" قبل نحو ستة أشهر لتلقي العلاج الطبيعي والوظيفي، لافتة إلى أن حالتها شهدت تحسناً ملحوظاً منذ بدء الجلسات. غير أن الأم تؤكد أن جلسة يتيمة أسبوعياً لا تفي باحتياجات طفلتها، مبدية أسفها لعجز المكان عن استيعاب أعداد إضافية مع ازدياد الطلب على التأهيل بفعل تداعيات حرب الإبادة والنزوح القسري. وتشير برهوم لصحيفة "فلسطين" إلى أن الخيمة الحالية تفتقر لأبسط المقومات التي تتيح تقديم الرعاية بكرامة وأمان، مناشدة الجهات المعنية توفير مقر لائق ومجهز يضمن للأطفال جلسات علاجية منتظمة. وتضيف: "تحتاج ابنتي لجلستين أو ثلاث أسبوعياً على الأقل، لكن ضيق الخيمة وقلة طاقتها الاستيعابية يقفان حائلاً دون ذلك".

«إلا الدم»

الدعوة: كتم الغضب، والتراجع خطوة إلى الوراء، والاحتكام إلى العقل والتسامح.
التحذير: الشجارات قد تخلّف آثاراً نفسية واجتماعية على الأطفال والعائلات والجيران.
الشعار: «كل شي بنحل.. إلا الدم».

الجهة: وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة.
الوسم: «إلا الدم».
الموضوع: مواجهة الشجارات وإطلاق النار خارج إطار القانون.
رسالة الحملة: استخدام السلاح في الشجارات والمناسبات خارج إطار القانون «جريمة وطنية وإنسانية».

«إلا الدم»

التفاف شعبي وعشائري حول حملة «الداخلية» لحماية السلم الأهلي في غزة

غزة / محمد حجازي:

خطوة مهمة لترسيخ السلم الأهلي، والتأكيد على حرمة الدم الفلسطيني، وتغليب لغة العقل وسيادة القانون، في مواجهة مظاهر العبث والفوضى التي تهدد تماسك الجبهة الداخلية.

تحتضن الحملة التوعوية التي أطلقتها وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة تحت وسم «إلا الدم» بترحيب وإشادة واسعة من الوجهاء والمخاتير ورجال الإصلاح، إلى جانب المواطنين، باعتبارها

إطلاق النار العشوائي وأرعبت أطفالنا، مضيفاً: "نشد على أيدي رجال الشرطة لحفظ الأمن والاستقرار، وندعم وبشدة هذه الحملة وكل إجراء صارم يضع حداً لكل من يتجرأ على إراقة الدم الفلسطيني".
وتشاطرته الرأي الشابة مريم البنا (26 عاماً)، بقولها: "إن الوعي المجتمعي هو سلاحنا الأقوى اليوم، ونحن نبارك هذه الخطوة المباركة لتصل إلى كل بيت وكل حي، لنذكر أن الحفاظ على تماسكنا الداخلي هو الضمانة الأهم لصمودنا في وجه كل الظروف".
ويضيف المواطن خالد عزام (35 عاماً)، أن الناس بحاجة ماسة لشعور حقيقي بالأمان والطمأنينة، مشيداً بالحملة التي أطلقتها وزارة الداخلية، متمنياً أن تثمر الجهود عن إجراءات رادعة تحفظ أرواح الناس وممتلكاتهم وتنهى أي مظهر من مظاهر الفوضى.
ويشاطرهم الرأي التاجر إسماعيل عيد (36 عاماً)، مؤكداً أن حركة الأسواق والوضع الاقتصادي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى توفر الأمن والأمان المجتمعي. ويشير عيد، لصحيفة "فلسطين" إلى أن أي مظاهر للفوضى أو التفلة تضر بمصالح المواطنين وتزيد من معاناتهم المعيشية، مباركاً جهود وزارة الداخلية في حفظ الاستقرار وحماية مقدرات الناس.

ويرسل هذا الإجماع الوطني والشعبي الواسع خلف حملة "إلا الدم" رسالة مفادها أن الجبهة الداخلية في قطاع غزة درع متين يرفض كل أشكال العبث والفوضى. فدماء الأبرياء خط أحمر، وسيادة القانون ستبقى هي الفيصل والسياف الأصدق لحماية صمود هذا الشعب وتأمين مستقبله، إذ أننا بمرحلة جديدة تطوى فيها صفحات الفوضى والفلتان إلى الأبد، كما يقول الوجهاء والمواطنون.

قانونياً ومجتمعياً مهما لمساندة الجهات القضائية والأمنية في ردع المعتدين، مؤكداً أن استمرار مظاهر الفوضى يعيق جهود التعافي المجتمعي بعد الحرب.
في السياق، يعبر الشيخ بدر السنكري، أحد أئمة المساجد في غزة، عن تقديره البالغ لهذه الحملة، مؤكداً أن السلم الأهلي هو العمود الفقري "لبقائنا وصمودنا"، داعياً المواطنين لحقن الدماء "والتضرع إلى الله عسى أن يفرج عنا ما نحن فيه".
ويؤكد السنكري، دعمه للحملة من خلال إلقاء الدروس والخطب التي تؤكد حرمة الدماء وإطلاق النار، وعدم السماح بتحويل الشوارع إلى مسرح للفوضى.
من جانبه، يشير المهندس حمدان السلاخي، إلى أن الوعي المجتمعي يبدأ من بيئة آمنة مستقرة، مشدداً على أن حماية الأرواح وممتلكات الناس تعزز من فرص البناء والصمود، وتغلق الباب أمام أي محاولات لزعزعة الاستقرار الداخلي.
بدوره، يؤكد المخترار محمد القايش، أن العشائر والوجهاء يقفون صفاً واحداً إلى جانب المؤسسة الأمنية والقانونية، مشدداً على أن حملة "إلا الدم" جاءت لتلجم كل صوت يشذ عن الصف الوطني والعشائري، ولتعيد الاعتبار للعرف الأصيل الذي يحترم الدم والجار.

تفاعل شعبي

على الصعيد الشعبي، تفاعل المواطنون ببارقة أمل وإشادة كبيرة بإطلاق الحملة، معربين عن دعمهم التام لكل إجراءات صيانة الأمن المجتمعي.
ويقول المواطن أحمد القدرة (32 عاماً)، لصحيفة "فلسطين": "عانبنا الأمرين من ويلات الحرب والدمار، وأرهقتنا حوادث



القانون.
من جانبه، يثني المخترار محمد الدهشان، على الحملة مشدداً على أن العبث بأمن المواطنين وأرواح الناس (خط أحمر) لا يمكن السكوت عليه.
ويوضح الدهشان لصحيفة "فلسطين"، أن الشعب الفلسطيني أثبت على مدار محنه قدرته على الصمود والتكافل، وأن التفلاتات الفردية يجب أن تقابل بيد من حديد من القانون وبوعي جمعي من العائلات لتأتي حملة "إلا الدم" في وقتها تماماً.
بدوره، يشير المحامي علي الغازي، إلى أن سيادة القانون هي الضمانة الوحيدة لحماية المجتمع، موضحاً أن الحملة تمثل غطاء

ورجال الإصلاح والمخاتير دعمهم للحملة وتقديرهم لهذه المبادرة، مؤكداً أن حماية الجبهة الداخلية تبدأ من تفعيل دور العائلات والالتزام الصارم بالقانون.
ويقول الحاج أبو رامي قزعاط، أحد الوجهاء ورجال الإصلاح في حي الزيتون، في حديثه لصحيفة "فلسطين": "نمر بمرحلة فارقة تتطلب منا جميعاً أعلى درجات اليقظة والمسؤولية الوطنية والدينية، مبيناً أن الدم الفلسطيني حرمة عظيمة، وما شهدناه مؤخراً من أحداث مؤسفة وإطلاق نار غير مسؤول لا يخدم سوى الاحتلال وأهدافه، مشيراً إلى أن لجان الإصلاح ترفع الغطاء عن كل متهور وتقف سنداً لكل جهد يحقن الدماء عبر

وتأتي هذه الإشادات في واقع ميداني مقلق أعقب حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال ولا يزال، إذ شهد قطاع غزة في الآونة الأخيرة أحداثاً سلبية تمثلت في نزاعات عائلية وحوادث إطلاق نار، أفرزت حالات قتل راح ضحيتها مواطنون.
وأثارت هذه الأحداث موجة من الاستياء والقلق في الشارع الغزي، ما جعل إطلاق الحملة ومساندتها مطلباً شعبياً وعشائرياً ملجأً للتدخل الحاسم والشجاع من الجهات الرسمية والأهلية، لوقف نزيف الدم الداخلي، وحماية أرواح المواطنين، وإعادة الهبة الكاملة لسيادة القانون والنظام العام.
وتواصل وزارة الداخلية حملتها التوعوية تحت وسم "إلا الدم" داعية إلى نبذ استخدام السلاح في الشجارات والمناسبات خارج إطار القانون، والتعامل مع الخلافات بالحكمة والتسامح، بما يحفظ أرواح المواطنين ويصون السلم الأهلي.
وتؤكد الوزارة في مجموعة منشورات عبر تبليجرام أن استخدام السلاح في الشجارات والمناسبات خارج إطار القانون "جريمة وطنية وإنسانية"، داعية إلى التفكير قبل الإقدام على أي تصرف قد ينهي حياة إنسان ويتسبب في مأساة طويلة، ومشددة على أن "كل شي بنحل.. إلا الدم".
وتدعو الوزارة إلى التراجع خطوة إلى الوراء وكتم الغضب، مؤكدة أن ذلك ليس ضعفاً، بل من أعلى درجات القوة والشجاعة، وحثت على حقن الدماء وتعليم الأبناء أن التسامح يرفع المقام، وأن رفع السلاح بين أبناء الشعب جريمة لا تغتفر. وتجدد الوزارة رسالتها في الحملة: "كل شي بنحل.. إلا الدم".
صوت الحكمة
وعكست مواقف الشخصيات الاعتبارية

عام على وقف إطلاق النار في غزة.. حملة الإبادة الجماعية لم تتوقف



ياسر عبد الغفور

بعد عام على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2025، وثلاثة أعوام على بدء حملة الإبادة الجماعية التي تشنها (إسرائيل) ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، لم يحصل سكان القطاع على الأمان الذي انتظروه. خفتت أصوات القصف قياساً بأشد مراحل العدوان، لكن شبح الموت لم يغادر القطاع، مع استمرار القصف وإطلاق النار بأشكال مختلفة ودون سياتقات حتى وأهية تبرر ذلك، ومع ذلك، واقع معيشي كارثي تحول فيه النزوح وتفصله القاسية إلى معاناة يومية وخوف وجوع، والأخطر غياب الأفق وتراجع مستوى الأمل في المستقبل.

الفرق بين ما قبل الاتفاق وما بعده في التوبة لا في الطبيعة. وهنا جوهر ما ينبغي قوله في هذه الذكرى: *الإبادة الجماعية لم تتوقف، بل تباطأت وتغيرت أدواتها؛ فغارات الاحتلال الجوية وقصفه المدفعي وإطلاق النار استمرت*، وبقي المدنيون يُقتلون ويُصابون داخل منازلهم وخيامهم ومراكز إيوائهم، وأثناء وقوفهم في طوابير الماء والغذاء، أو حين يحاولون الوصول إلى أراضيهم وسبل عيشهم.

القتل لم يتوقف

استمرت بعد وقف إطلاق النار الأنماط ذاتها التي سبقتها: قصف ما تبقى من منازل مأهولة وخيام النازحين ومراكز الإيواء، واستهداف التجمعات المدنية، والمركبات، والشرطة أثناء أدائها مهامها المدنية، والصيادين وعامل الإغاثة. وبقي إطلاق النار قرب ما يسمى الخط الأصفر ومناطق الوصول المقيد يحصد من يحاول تفقد بيته أو الوصول إلى أرضه. وكان الأطفال والنساء وكبار السن بين الضحايا، كما كانوا قبل الاتفاق.

الأرقام والإحصاءات مربعة: خلال عام من إطلاق النار، قتلت قوات الاحتلال بمعدل أربعة فلسطينيين وأصاب 14 يومياً.

والنتيجة أن المدنيين في غزة ظلوا مكشوفين في كل مكان؛ حيث يسكنون، وحيث يلجؤون، وحيث يقصدون لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

شعور مرعب لدى أكثر من مليوني إنسان في القطاع: أسماؤنا جميعاً على قائمة القتل والاغتيال، كل منا ينتظر دوره، سواء أكان مستهدفاً مباشراً أم نتيجة استهداف مجاور.

جراح لا تلتئم

الأذى لا يقاس بالأرواح التي أزهقت وحدها. فقد قدّرت منظمة الصحة العالمية، في تقرير صدر في مايو/أيار 2026، أن نحو 43 ألف شخص تعرضوا منذ بداية الحرب لإصابات يحتمل أن تغيّر مجرى حياتهم: بتر، وفقدان للبصر والسمع، وإصابات في الجبل الشوكي والدماغ، وحروق بالغة. هؤلاء يحتاجون إلى علاج وتأهيل طويل الأمد، لكنهم يعودون من المستشفيات إلى خيام ومبان متضررة لا تتوفر فيها شروط التعافي، في ظل نقص حاد في خدمات التأهيل والأطراف الصناعية والأدوات المساعدة. وتتضاعف المأساة لدى الأطفال، إذ تتطلب أجسادهم النامية متابعة مستمرة لا يجدونها.

ويمتد الأذى إلى النفس والعلاقات الاجتماعية، فالخوف من القصف، وفقدان الأقارب، وانتظار المفقودين، وتكرار النزوح، كلها ترافقت مع فقدان العمل والدخل وغياب أي أفق للعودة أو الإعمار. كما أن تأثيرات الفقر، سواء للأهل والأحبة أو المنازل والممتلكات، عوامل أذى إضافية.

وتظهر التقييمات اضطرابات في نوم الأطفال وسلوكهم، وضغوطاً هائلة على مقدمي الرعاية، واستنزافاً للعاملين الصحيين الذين يقدمون الخدمة وهم أنفسهم فاقدون ونازحون. وانخفاض عدد الضحايا اليومي لم يخفف هذا العبء، ما دامت الأسر عاجزة عن استعادة أبسط شروط الاستقرار.

ظروف معيشية صُممت للإهلاك

أخطر ما يكشفه العام الأول بعد الاتفاق أن الظروف التي تهدد بقاء السكان لم تُرفع. فقد بقيت مساحات واسعة من القطاع (70%) تحت السيطرة الإسرائيلية أو ممنوعة الوصول، وحُصر أكثر من مليوني فلسطيني في مساحة ضيقة (30%) تقتصر على الخدمات وشروط السكن الآمن، ولا يتوقف استهدافها بالقصف.

أما على صعيد الصحة، فقد بقي تشغيل المستشفيات جزئياً وهشاً، يتأثر بتعطيل المولدات ومحطات الأكسجين وأجهزة التشخيص وسيارات الإسعاف، وينقص الأدوية والمستلزمات وقطع الغيار، ونقص الوقود أو نفاذه. وانعكس ذلك مباشرة على جميع المرضى، خاصة مرضى السرطان والكلى والقلب والسكري، ممن تتوقف حياتهم على انتظام العلاج. وظل الإجراء الطبي أبطأ بكثير من حجم الاحتياج، خاضعاً للموافقات والقيود الإسرائيلية، فيما بقيت مسارات الإحالة المعتادة قبل الحرب إلى مستشفيات الضفة الغربية، ومنها شرقي القدس، معطلة.

على صعيد المأوى، احتاج نحو 94% من السكان إلى مساعدات المأوى والمواد غير الغذائية وفق تقييمات منظمات أممية في يونيو/حزيران 2026، وبقي نحو ثلثي مساحة القطاع غير متاح للسكان أو خاضعاً لقيود وصول شديدة بحلول أواخر أغسطس/آب.

والنتيجة إقامة في خيام مهترئة ومبان متصدعة، وانهيارات متكررة تثبت أن بقاء المبنى قائماً لا يعني صلاحيته للسكن، وأن منع إدخال مواد التديم ومعدات الفحص والإنقاذ يترك الناس أمام أخطار كان يمكن الحد منها.

وبشأن التجويع، تظهر المعطيات الرسمية أن المتوسط اليومي لعدد الشاحنات لا يتجاوز 35% من الحد المعلن ضمن ترتيبات وقف إطلاق النار، وهو 600 شاحنة يومياً. ومع ذلك، فإن العدد وحده لا يروي القصة كاملة؛ فالواردات تركزت في السلع الاستهلاكية، بينما غابت مدخلات الإنتاج والطاقة والإصلاح اللازمة للتعافي. وأعاقت القيود على الأرض والبحر والمعدات استعادة الزراعة والصيد، فبقيت الأسر معتمدة على مساعدات غير منتظمة والاستدانة وبيع ما تبقى من ممتلكاتها، خاصة مع تراجع حجم المساعدات العائلية من الخارج مع طول أشهر الإبداءة.

ولا يبدو وضع المياه أحسن حالاً، فقد تعطلت شبكات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات وإزالة الركام، فعاش الناس قرب تجمعات المياه العادمة والمكببات المؤقتة، وفي مواجهة المرض.

أما التعليم، فكانت الخسارة فيه كارثية، سواء على صعيد الشهداء والمصابين بين الطلبة والمعلمين والعاملين في قطاع التعليم عموماً، أو في حجم الدمار الذي طال المدارس والجامعات، والمدارس المؤقتة ونظام التعليم البديل على أهميته في الحفاظ على حد أدنى من بقاء الطلبة في دائرة التعليم، إلا أن الواقع يقول إنه لا يرقى إلى المأمول، وحجم الفاقد التعليمي كبير، ومستوى الاستفادة الفعلية من النظام التعليمي الحالي محدود، وينذر بخييات مستقبلية، فيما تزيد الإصابة والجوع والفقر من احتمالات التسرب والعمل المبكر.

هذه القطاعات ليست ملفات منفصلة، فكل منها يغذي تدهور الآخر: الجريح بلا تأهيل لا يستطيع العمل، والأسرة بلا دخل لا تستطيع إصلاح مسكنها، والمسكن المتصدع يهدد الحياة، والمياه الملوثة تقاوم المرض في منظومة صحية منهكة. بهذا التشابك تتحول القيود من إجراءات متفرقة إلى بيئة حياة كاملة تُضعف قدرة السكان على البقاء والتعافي.

ما نقوله التصريحات

لا يمكن فصل هذا الواقع عن الخطاب السياسي الإسرائيلي المصاحب له. ففي سبتمبر/أيلول 2026، جدد وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس التأكيد على استعداد حكومته لتنفيذ خطط نقل السكان إلى الخارج، وربط ذلك بالموقف الأمريكي، بالتزامن مع تأكيد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عدم الانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها قواته. وطرح وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير خطة لإخراج معظم سكان القطاع خلال سنوات تحت مسمى "الهجرة الطوعية".

وتكتسب هذه الدعوات معناها من الظروف المفروضة على الأرض. فحين يُحرم الناس من السكن والعلاج والغذاء والعمل، ثم يُمنعون من إصلاح ما دُمّر، يصبحون تحت ضغط متواصل للمغادرة، ويفقد الاختيار كل معنى حر. الهجرة التي تُصنع بالحرمان ليست طوعية، وهي تكشف الاتجاه الذي تسير فيه الوقائع والتصريحات معاً، وهو ما ينبغي أن يُبحث في ضوء القصد الخاص إلى تدمير الجماعة الفلسطينية كلياً أو جزئياً.

الاتفاقية لا تعرف هدنة

يتردد أحياناً أن وقف إطلاق النار يطوي صفحة الإبادة. غير أن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها تحسم المسألة منذ مادتها الأولى، إذ تؤكد أن الإبادة جريمة، سواء ارتكبت في السلم أم في الحرب. فالأفعال المنصوص عليها في المادة الثانية، وهي قتل أفراد الجماعة، وإلحاق أذى جسدي أو عقلي جسيم بهم، وإخضاعهم عمداً لظروف معيشية يُراد بها تدميرهم المادي كلياً أو جزئياً، لا تسقط بإعلان التهديد. وما وثقته المنظمات الحقوقية الفلسطينية والدولية خلال العام الأول بعد الاتفاق يشير إلى أن هذه الأفعال الثلاثة ما زالت قائمة، وإن اختلفت وتيرتها.

وإذا كانت بعض التدخلات الإنسانية خففت بعض مظاهر المعاناة، مع تحسن دخول بعض الإمدادات في فترات محددة، إلا أن ذلك لم يعالج المشكلة، فالإغاثة التي تعالج الأعراض بينما تبقى أسباب المرض قائمة ليست حلاً.

عام بلا مساءلة

ومضى العام من دون حماية فعلية تحول دون تكرار هذه الجرائم، ومن دون مساءلة تردع مرتكبيها. فالوعود التي رافقت الاتفاق وخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم تترجم إلى إعادة إعمار تتيح للسكان العودة إلى مساكنهم وأعمالهم. ولم يحاسب أحد على ما جرى خلال ثلاثة أعوام، ولا على ما يجري اليوم تحت مظلة وقف النار المزعوم.

وهنا تقع المسؤولية على الدول الأطراف في اتفاقية منع الإبادة، فالتزامها بال منع لا يتوقف عند حدود الأقوال، وهي مطالبة بضمان امتثال إسرائيل للتدابير المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية، وبتخاذ ما يلزم لوقف الأفعال التي قد تسهم في استمرار الجريمة، ودعم مسارات المساءلة والمحاسبة، وضمان جبر أضرار الضحايا وتعويضهم. أما المجتمع الدولي فمطالب بالضغط من أجل رفع الحصار وإدخال الأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء، وإعادة تأهيل المرافق والخدمات، واستعادة سبل الإنتاج والعيش، وتمكين النازحين من العودة الطوعية والأمنة إلى مناطقهم.

بعد ثلاثة أعوام وبعد آلاف الشهادات على معاناة أهل غزة وإبادتهم، التي وثقتها الأمم المتحدة والمنظمات الصحية والإنسانية والحقوقية بالأرقام والأسماء، يحتاج أهل غزة إلى أن يتحول التوثيق إلى فعل: وقف للقتل، ورفع للقيود، وإعادة للإعمار، ومحاسبة للمسؤولين الإسرائيليين.

إن وقف إطلاق النار الذي لا ينهي القتل، ولا يرفع الحصار، ولا يتيح الإعمار، ولا يفتح باب العدالة، هو مجرد تغيير في إيقاع الجريمة. والذكرى التي نحييها اليوم ليست ذكرى نهاية حرب، بل ذكرى عام آخر من استمرار الإبادة، ومن عالم يعرف ما يجري ويتأخر في أن يفعل شيئاً حياله.

السابع من أكتوبر.. بين ذاكرة الحدث ومعركة الرواية الفلسطينية



محمد شاهين

إسرائيل تريد أن تجعل السابع من أكتوبر بداية الحكاية. الفلسطيني يقول إن الحكاية أقدم بكثير. غزة ليست مشهداً وحداً. غزة قرية هُدمت، وبيت صمد، ومخيم ينتظر، ومدرسة تفتح أبوابها، وطفل يحمل حقيقته رغم الركام، وأم تحفظ أسماء أبنائها، وشاب يكتب من خيمة: ما زلنا هنا.

إن الجملة الأهم أن الاحتلال الإسرائيلي قد دمر البيت، لكنه لا يهدم الذاكرة، وقد يطارد الصورة، لكنه لا يطارد كل الشهادات، وقد يفرض حصاراً، لكنه لا يحاصر الحقيقة إلى الأبد.

الذكرى الحقيقية ليست في رفع الصوت، بل في رفع قيمة الإنسان الفلسطيني، وفي حماية الحقيقة وفي فهم المستقبل. الشعوب تنصت حين تمنع خصمها من هزيمتها في الذاكرة والرواية.

العادي عن الماء والدواء والمأوى. الخيمة إعلان عن فقدان البيت، والطابور أمام المساعدات شهادة على انهيار الحياة، والطفل الذي يحمل الماء وثيقة سياسية. الفلسطيني مطالب بالابتعاد عن الرواية الإسرائيلية الجاهزة. ليس المطلوب الإنكار، بل التمييز بين التوثيق وإعادة إنتاج الدعاية. قوة الرواية تأتي من الدليل لا من ارتفاع الصوت. شهادات الناجين والأطباء والصحفيين والأمهات والنازحين أرشيف حي يجب حفظه. السؤال الأهم ليس فقط ماذا حدث في السابع من أكتوبر، بل ماذا حدث للفلسطيني بعده؟ ماذا بقي من المدينة والمخيم والبيت والمدرسة والمستشفى؟ وقف إطلاق النار لا يصبح حقيقة إلا حين يشعر المدني أن حياته محمية، وأن المساعدات تصل، وأن البيت يمكن إعادة بنائه، وأن الأطفال يفكرون في المستقبل لا في الهرب. السلام الذي لا يعيد الكرامة هدنة بين جرحين.

المرحلة المقبلة تحتاج رواية تتجاوز الخبر إلى التحليل: ماذا تغير في موقع القضية؟ كيف أعادت الحرب ترتيب الأولويات الدولية؟ وما الخيارات الفلسطينية؟ والأهم استعادة الوحدة الداخلية: بعد هذا الحجم من الدم لا يجوز أن تتحول السياسة إلى سوق مناكفات. الناس يريدون حماية وإغاثة وإعماراً، وقيادة تحمل أوجاعهم. الوحدة ضرورة بقاء.

في الذكرى الثالثة ينبغي أن نسأل: ماذا نريد أن يبقى بعد عشرين عاماً؟ صور صامدة وشعارات، أم وثيقة تاريخية تقول إن شعباً عاش تحت الاحتلال والحصار، ودفع ثمناً باهظاً، لكنه لم يفقد حقه في الحرية والكرامة؟

صيادو غزة في مهب الخطر

عشرات الصيادين: استشهدوا منذ بداية حرب الإبادة.

نحو 150 صيادًا: اعتقلهم الاحتلال، ولا يزال عدد منهم رهن الاعتقال، في حين لا تزال المعلومات عن مصير بعضهم مجهولة.

أكثر من 160 صيادًا: أصيبوا، بينهم مصابون بإعاقات دائمة وبترا في الأطراف. حركات صغيرة وبدائية: يستخدمها الصيادون، ولا تتحمل الرياح وارتفاع الأمواج.

خسائر هائلة: طالت المراكب والمعدات والمنشآت المرتبطة بقطاع الصيد. مخاطر الشتاء: تزداد مع احتمالات اشتداد الرياح وارتفاع الأمواج، إلى جانب مخاطر الزوارق الحربية الإسرائيلية. مطالب النقابة: فتح البحر أمام الصيادين والسماح بإدخال معدات الصيد ومواد تصنيع وإصلاح المراكب.

بكر لـ «فلسطين»: شتاء غزة يهدد حياة الصيادين والبحر يتحول إلى مصيدة للموت

غزة / جمال غيث:

حذر رئيس النقابة العامة للعاملين في الصيد والإنتاج البحري زكريا بكر، من مخاطر متزايدة تهدد حياة الصيادين في قطاع غزة، مع اقتراب فصل الشتاء، واستمرار القيود الإسرائيلية على الصيد، ومنع إدخال المعدات ومواد تصنيع وإصلاح المراكب.



زكريا بكر رئيس النقابة العامة للعاملين في الصيد والإنتاج البحري (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وأكد بكر في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس أن الصياد يواجه مخاطر متعددة من البحر والزوارق الحربية الإسرائيلية على حد سواء.

لكنه قال: الصياد لا يزال متمسكًا بالبحر، باعتباره جزءًا من إرث الآباء والأجداد ومصدرًا أساسيًا للرزق، على الرغم من الظروف القاسية التي فرضتها الحرب. وأوضح أن الصيادين مجبرون على استخدام حركات صغيرة وبدائية لا تتحمل شدة الرياح وارتفاع الأمواج، ما يجعل خروجهم إلى البحر خلال فصل الشتاء مغامرة محفوفة بالمخاطر.

وأضاف: الصياد بات مهددًا من أكثر من جهة؛ فمن جهة تستمر مخاطر الزوارق الحربية، ومن جهة أخرى تزداد المخاطر الطبيعية مع اشتداد الرياح وارتفاع الأمواج، محذرًا من أن استمرار هذا الواقع قد يؤدي إلى مزيد من الضحايا ما لم يتم التدخل العاجل لحماية الصيادين والسماح بإدخال مستلزمات العمل. وأشار بكر، إلى أن العام الماضي شهد وفاة صيادين

الصيادين على استعادة عملهم. وأكد أن استمرار منع إدخال معدات الصيد ومواد تصنيع وإصلاح المراكب يفاقم الأزمة، مطالبًا بفتح البحر أمام الصيادين والسماح بإدخال المعدات اللازمة بما يضمن قدرتهم على العمل بصورة أكثر أمانًا. وأشار بكر، إلى استشهاد عشرات الصيادين منذ بداية الحرب، واعتقال نحو 150 صيادًا، لا يزال عدد منهم رهن الاعتقال في حين تظل معلومات مصير بعض المعتقلين مجهولة. كما أشار رئيس النقابة العامة للعاملين في الصيد والإنتاج البحري، إلى إصابة أكثر من 160 صيادًا، بينهم مصابون تعرضوا لإعاقات دائمة وبترا في الأطراف. وشدد على أن إنقاذ قطاع الصيد لا يقتصر على توفير مصدر رزق للصيادين بل يرتبط بحماية أرواحهم والحفاظ على مهنة متوارثة، داعيًا الجهات الدولية والإنسانية إلى التدخل العاجل لمنع وقوع مزيد من الضحايا وضمان حق الصيادين في العمل بأمان.

وأوضح أن قطاع الصيد تكبد خسائر هائلة خلال الحرب، طالت المراكب والمعدات والمنشآت المرتبطة بالقطاع، في حين لا تزال القيود المفروضة على إدخال لوازم الصيد وصيانة المراكب تعيق قدرة

في أثناء عملهما في البحر بعدما تعرضا لحادث مرتبط بالقوارب الصغيرة وشباك الصيد، معتبرًا أن هذه الحوادث تعكس حجم الخطر الذي يواجهه العاملون في القطاع.

"الزراعة" تواصل جولاتها الإرشادية على مربي الدواجن



غزة/ فلسطين:

نظمت دائرة الإرشاد وخدمات المزارعين بمحافظة خانيونس وبالتعاون مع الإدارة العامة للخدمات البيطرية جولة إرشادية ميدانية استهدفت مربي الطيور المنزلية في المحافظة وتحديدًا في منطقة الموصي.

وركزت الجولة بشكل خاص على مربي الدجاج البلدي المهجن، ومربي الفر (السمان)، بالإضافة إلى أصحاب الفقايس المنزلية. وخلال الجولة، تم الاطلاع من كُتب على آلية التربية والرعاية اليومية، وكيفية إدارة الحيازات الحيوانية في المنطقة، وتقديم الدعم الفني والإرشادات الزراعية اللازمة للمربين لتعزيز الإنتاجية وضمان سلامة الطيور.

وفي ختام الجولة تم تقديم مجموعة من الإرشادات شملت: تربية الدجاج البلدي

المهجن. الأمن الحيوي: التأكيد على نظافة الحظائر وتطهيرها دوريًا للوقاية من الأمراض البكتيرية. التغذية المتوازنة: تقديم نضاج بشأن خلطات الأعلاف المناسبة التي تجمع بين العلف الجاهز والمكملات الطبيعية

لزيادة إنتاج البيض وتحسين معدلات النمو. التهوية والإضاءة: إرشاد المربين إلى ضرورة توفير تهوية جيدة داخل الحظائر لتفادي احتباس الأمونيا، وتنظيم ساعات الإضاءة لزيادة كفاءة العمل.

وزارة الاقتصاد تنفي اتهامات بحق موظف وتعلن التوجه للنائب العام

غزة/ فلسطين:

نفت وزارة الاقتصاد الوطني، أمس، صحة ادعاءات واتهامات طالت موظفها المهندس عبد الفتاح أبو موسى، تتعلق بجباية الأموال ورفع الأسعار والتجارة بالمساعدات والتنسيقات وامتلاك عقارات، مؤكدة أنها مزاعم لا تستند إلى أي أدلة أو مستندات رسمية.

وقالت الوزارة في بيان توضيحي إنه "لم يثبت بحق المهندس أبو موسى أي تجاوز إداري أو مالي"، موضحة أنه يعمل ضمن مهامه الوظيفية الرسمية ووفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، وأن أعماله تخضع للمتابعة والتدقيق من الجهات الرقابية المختصة.

وأضافت أنها لم تتلق أي شكاوى رسمية بحق أبو موسى تتعلق بما يُشاع، مؤكدة أن أبوابها مفتوحة لاستقبال أي شكاوى مدعومة بالأدلة، والتحقيق فيها وفق الأصول.

واستنكر البيان "حملة التشهير" التي يشنها من وصفته "المدعو حمزة المصري" بحق أبو موسى دون بينة، معتبرًا أن ذلك يؤثر سلبًا في الاستقرار المجتمعي وخدمة المواطنين، ومشيرًا إلى احتفاظ الوزارة بحقوقها القانونية في ملاحقة مروجي الشائعات.

وقالت الوزارة إنها ستقدم إلى النائب العام بشكاوى قانونية بحق "كل من يقوم بالتشهير وإثارة البلبلة وتعكير السلم المدني".

ودعت المواطنين ووسائل الإعلام إلى تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم الانجرار خلف "المنشورات المغرضة التي تهدف لإثارة الفتنة".

وأكدت الوزارة في ختام بيانها التزامها بمبدأ الشفافية وخدمة أبناء الشعب، والتصدي لكل من يحاول "العبث بقوت المواطنين أو تشويه صورة مؤسساته الوطنية".

في مخيم البريج، حيث تحولت كرة السلة على مدار عقود إلى جزء من هوية المكان وذاكرته، نشأ عارف النباهين بين جيل صنع حضور خدمات البريج ورسخ مكانته في الملاعب الفلسطينية. لم تتوقف علاقته بالرياضة عند حدود اللعب، فقد واصل عطائه إداريا ومجتمعيًا، وحمل معه إرث جيل آمن بأن الصالات والملاعب يمكن أن تصنع الفرح والانتماء، قبل أن تنهي الحرب حياته وتبقي سيرته شاهدة على مرحلة مهمة من تاريخ الرياضة في البريج.

الشهيد عارف النباهين.. من جيل العمالقة إلى ذاكرة سلة البريج



غزة/ إبراهيم أبو شعر:

من بين أرقعة مخيم البريج، الذي ارتبط اسمه تاريخيا بكرة السلة الفلسطينية، خرجت أجيال من اللاعبين الذين صنعوا المجد لناديتهم ومخيمهم، وتركوا بصمتهم في البطولات المحلية على مستوى قطاع غزة وفلسطين. وفي هذا المخيم، لم تكن الرياضة مجرد لعبة أو منافسة داخل الصالات، بل كانت جزءا من الحياة اليومية، ومساحة للفرح والانتماء، ووسيلة لصناعة الأمل في ظل ظروف قاسية عاشها أبناء القطاع لعقود.

ومن بين الأسماء التي سلكت طريق البطولات، وارتبطت بتاريخ الحركة الرياضية في مخيم البريج، يبرز اسم الشهيد عارف النباهين، أحد أبناء الجيل الذهبي لكرة السلة الفلسطينية، والذي جمع بين موهبة اللاعب وعطاء الإداري وخدمة المجتمع.

لم تكن الرياضة الفلسطينية بمعزل عن الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، بل ظلت في كثير من المراحل مرآة لهذا الواقع، بما حملته من تحديات وآمال وانتصارات.

ومع اندلاع الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، تعرض القطاع الرياضي بدوره لخسائر كبيرة، بعدما طال القصف الملاعب والمنشآت الرياضية، وفقدت الحركة الرياضية الفلسطينية عددا من لاعبيها ومدريها وإداريها.

وكان عارف النباهين واحدا من أبناء الحركة الرياضية الذين دفعوا حياتهم ثمنا لهذه الحرب، ليضاف اسمه إلى قائمة طويلة من الرياضيين الفلسطينيين الذين غابت أجسادهم، وبقيت سيرتهم حاضرة في ذاكرة الرياضة الوطنية.

من أرقعة البريج بدأت القصة

ولد عارف النباهين في السادس من يناير/كانون الثاني عام 1958 في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة، ونشأ في بيئة ارتبطت بالرياضة والعمل المجتمعي، خصوصا مع المكانة الكبيرة التي احتلتها كرة السلة في المخيم.

ومن أرقعة البريج، بدأت ملامح علاقته بالرياضة تتشكل في سنوات صباه، قبل أن تقوده موهبته وشغفه باللعبة إلى نادي خدمات البريج، أحد أعرق الأندية الرياضية الفلسطينية، والذي شكل على مدار سنوات طويلة مدرسة

حقيقية في كرة السلة، وخزج العديد من اللاعبين الذين مثلوا أندية القطاع والمنتخبات الفلسطينية.

ولم يكتف النباهين بالموهبة الفطرية، بل عمل على تطوير نفسه أكاديميا، فحصل على دبلوم التربية الرياضية من معهد الملكة علياء في الأردن، وهو ما ساعده لاحقا في الجمع بين المعرفة الرياضية والممارسة داخل الملاعب.

نجم في جيل العمالقة ينتمي عارف النباهين إلى الجيل الذهبي الذي برز خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، عندما كانت كرة السلة في مخيم البريج تعيش مرحلة من الازدهار، وتتنافس بقوة على البطولات المحلية.

امتلك النباهين بنية قوية ومهارات فنية مميزة، جعلته واحدا من الأسماء البارزة في صفوف خدمات البريج، وشارك مع أبناء جيله في العديد من المباريات والبطولات، ليشكل مع زملائه إحدى الركائز التي ساهمت في ترسيخ حضور النادي على الساحة الرياضية الفلسطينية. كما لم يقتصر نشاطه على كرة السلة، إذ كان من الأسماء التي برزت أيضا في لعبة كرة اليد، ما يعكس تعدد اهتماماته الرياضية وقدرته على الحضور في أكثر من مساحة داخل الحركة الرياضية.

وكان من أبرز الأسماء التي ارتبطت بمسيرته في تلك المرحلة الراحل خلف العجلة، حيث شكلا مع جيلهما جزءا من حقبة مهمة في تاريخ الرياضة بمخيم البريج. وبعيدا عن المهارات داخل الملعب، عُرف النباهين بالانضباط والالتزام والروح الرياضية، وهي صفات جعلته قريبا من الجماهير وزملائه والمنافسين على حد سواء، ورسخت صورته كشخصية رياضية تتجاوز تأثيرها حدود نتائج المباريات والبطولات.

عطاء متواصل بعد سنوات اللعب، لم يتوقف ارتباط عارف النباهين بالرياضة، بل انتقل إلى أدوار أخرى في خدمة ناديه ومجتمعه، مواصلا حضوره في المجال الرياضي من بوابة العمل الإداري والتطوعي.

وساهم خلال هذه المرحلة في دعم الأجيال الشابة وتوجيهها نحو الرياضة، انطلاقا من إيمانه بأهميتها في بناء

الشخصية وتعزيز روح الانتماء والتكاتف داخل المجتمع. وكان النباهين عضوا في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة عام 2005، ليصبح بذلك جزءا من العمل الرياضي على مستوى أوسع، بعدما كانت تجربته قد بدأت لاعبا في صالات مخيم البريج.

وامتدت مسيرته من اللاعب الذي يدافع عن ألوان ناديه داخل الملعب، إلى الإداري الذي يساهم في تطوير اللعبة وخدمة الرياضيين خارج الملعب، في مسيرة جمعت بين الموهبة والعطاء والاستمرارية.

غياب الجسد وبقاء السيرة

في يوم الأحد الموافق 22 أكتوبر/تشرين الأول 2023، استشهد عارف النباهين إثر استهداف من قوات الاحتلال الإسرائيلي، برفقة زوجته "أم أحمد"، ليرحل واحد من أبناء الحركة الرياضية في مخيم البريج خلال الحرب التي عصفت بقطاع غزة.

وجاء استشهاده في وقت كانت فيه الرياضة الفلسطينية نفسها تعيش واحدة من أصعب مراحلها، بعدما تحولت المنشآت الرياضية إلى مواقع متضررة، وتوقفت العديد من الأنشطة والمسابقات، فيما فقدت الأسرة الرياضية الفلسطينية عددا من لاعبيها ومدريها وإداريها.

لم يكن رحيل النباهين فقدا لعائلته وأقاربه فحسب، بل شكل خسارة أيضا لمخيم البريج وللأسرة الرياضية الفلسطينية، التي فقدت أحد أبنائها الذين عاشوا سنوات طويلة في الملاعب وخدموا اللعبة من مواقع مختلفة.

لكن قصة عارف النباهين لا تختصر في لحظة استشهاده، بل تمتد إلى عقود قضاها بين صالات كرة السلة وملاعب الرياضة والعمل الإداري والمجتمعي. وهي سيرة تختزل حكاية جيل آمن بأن الرياضة قادرة على صناعة الفرح رغم الألم، وأن الملاعب يمكن أن تكون مساحة للحياة والانتماء.

وبين أرقعة مخيم البريج وصلاته الرياضية، يبقى اسم عارف النباهين حاضرا في ذاكرة من عاصروه، وفي أرشيف الحركة الرياضية الفلسطينية، شاهدا على جيل من الرياضيين الذين حملوا أحلامهم إلى الملاعب، قبل أن تحلهم الحرب بعيدا عنها، فيما بقي إرثهم الرياضي والإنساني جزءا من ذاكرة المكان.

ولد عارف النباهين في مخيم البريج يوم 6 يناير 1958.

نشأ في بيئة ارتبطت بكرة السلة والعمل الرياضي والمجتمعي.

بدأ مسيرته الرياضية مع نادي خدمات البريج لكرة السلة.

كان أحد لاعبي الجيل الذهبي خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

شارك مع خدمات البريج في العديد من البطولات والمنافسات المحلية.

مارس كرة اليد إلى جانب كرة السلة خلال مسيرته الرياضية.

ارتبط اسمه بالراحل خلف العجلة ضمن جيل رياضي بارز.

حصل على دبلوم التربية الرياضية من معهد الملكة علياء بالأردن.

كان عضوا في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة عام 2005.

استشهد في 22 أكتوبر 2023 إثر استهداف الاحتلال برفقة زوجته.

شكل رحيله خسارة لمخيم البريج والأسرة الرياضية الفلسطينية.

ترك إرثا رياضيا وإنسانيا حاضرا في ذاكرة أبناء المخيم.



6 انتصارات في منافسات بطولة كأس الألف شهيد

جزر. وفي المباراة الثانية، وضمن المجموعة ذاتها، حقق الأقصى فوزاً عريضاً على الشوكة بنتيجة 4-1، تناوب على تسجيل أهدافه سليمان أبو يوسف «هدفين»، وبسام جبر، وبهاء الغصين. وأدار المبارتين طاقم تحكيم مكون من فايز عمران، ومحمد اليازجي، وإبراهيم الدعالة. وتتواصل منافسات البطولة اليوم بإقامة مباراتين على ملعب نادي فلسطين، حيث يلعب بيت لاهيا مع السلام، في حين يواجه الأهلي الفلسطيني نظيره الجلاء.

وفي المباراة الثانية، أمطر اتحاد دير البلح شبك العطاء بخمسة أهداف مقابل هدف، سجلها كريم ريان، وأحمد ناجي، ومحمد أبو عمران، وخالد المسلمي، ومازن عويضة، فيما أحرز هدف العطاء الوحيد عهد البهاري. وأدار المبارتين طاقم تحكيم ضم محمد الغول، ومحمود أبو مصطفى، وهيثم لقان. وعلى ملعب نادي خدمات دير البلح، ولحساب المجموعة السادسة، تغلب أهلي النصيرات على جماعي رفح بنتيجة 2-1، وسجل للفائز مؤمن جبر وكرم الحلو، فيما أحرز هدف جماعي رفح أحمد أبو

وفي المباراة الثانية، تمكن نماء من تجاوز الشمس بنتيجة 2-1، حيث سجل للفائز إسماعيل أبو جراد ومحمد سلمان، بينما أحرز هدف الشمس أحمد أبو مرحيل. وأدار المبارتين طاقم تحكيم مكون من عبد السلام أبو سليسل، وعلاء أبو طه، وأدم حسان. وفرع الوسطى والجنوب وعلى ملعب نادي اتحاد دير البلح، ضمن منافسات المجموعة الخامسة، حقق شباب الزوايدة فوزاً كبيراً على القادسية بثلاثة أهداف دون رد، حملت توقيع رامي مكي «هدفين» ومحمد السيد.

غزة/ مؤمن الكحلوت: حققت أندية الصداقة، ونماء، وشباب الزوايدة، واتحاد دير البلح، وأهلي النصيرات، والأقصى ستة انتصارات، ضمن منافسات بطولة كأس الألف شهيد، التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وسط منافسات متواصلة على ملاعب قطاع غزة. فرع غزة والشمال وعلى ملعب نادي فلسطين، ولحساب المجموعة الثالثة، حقق الصداقة فوزاً صعباً على التفاح بهدف دون مقابل، سجله أحمد الجديلي.

20 لاعباً فلسطينياً في الدوري السوري



الأهلي يحسم ملف عودة وسام أبو علي

ولم تقتصر مساهمات المهاجم الفلسطيني على بطولة الدوري المصري، إذ ظهر بصورة لافتة في مختلف المنافسات التي شارك فيها الأهلي، ونجح في استغلال الفرص التي حصل عليها وتحويلها إلى أهداف حاسمة، ما جعله يحظى بإشادة جماهير النادي وقطاع واسع من المتابعين.

وفي السياق ذاته، حسم الإعلامي المصري أحمد شويبر الجدل حول إمكانية عودة وسام أبو علي، مؤكداً عدم وجود فرصة لعودة اللاعب إلى الأهلي في الوقت الراهن.

وقال شويبر عبر حسابه على منصة "إكس" إن وسام أبو علي كان من أفضل الصفقات الأجنبية التي أبرمها الأهلي خلال السنوات الأخيرة، رغم قصر الفترة التي قضاها داخل الفريق، مشيداً بالمستويات التي قدمها في مختلف البطولات. وأشار شويبر إلى أن المهاجم الفلسطيني تألق مع الأهلي في منافسات كأس العالم للأندية، والبطولات الأفريقية، وكأس السوبر المصري، وكأس مصر، إلى جانب الدوري المصري، الذي أنهى موسمه هدافاً للمسابقة.

وأضاف الإعلامي المصري: "عندما ذكر اسمه وقيل إنه قد يعود للأهلي، قلت لهم: إذا كانت هناك فرصة لعودته فلا تتأخروا، لكن لا توجد فرصة لعودته".

القاهرة/ وكالات: حسم النادي الأهلي المصري الجدل المثار خلال الأيام الماضية بشأن إمكانية عودة المهاجم الفلسطيني وسام أبو علي إلى صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما ترددت أنباء عن وجود تحركات لإعادة اللاعب إلى القلعة الحمراء.

وأكد مصدر داخل النادي الأهلي عدم وجود أي مفاوضات رسمية مع وسام أبو علي في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن ما يتم تداوله بشأن تحرك النادي لإتمام عودة المهاجم الفلسطيني لا يعكس الواقع، وأن فرص إتمام الصفقة تبدو صعبة خلال الفترة المقبلة.

وأوضح المصدر أن العائق الأساسي أمام عودة وسام أبو علي لا يرتبط بمستواه الفني أو برؤية الجهاز الفني لقدراته، وإنما بالجانب المالي، في ظل ارتفاع القيمة المطلوبة لإتمام الصفقة، بما لا يتناسب مع الإمكانيات والقيود المالية الحالية للنادي الأهلي.

ويحظى وسام أبو علي بتقدير كبير داخل الأهلي، بعدما ترك بصمة واضحة خلال الفترة التي ارتدى فيها القميص الأحمر، ونجح في تقديم مستويات قوية منذ انضمامه للفريق، ليصبح أحد أبرز المهاجمين الذين مروا على النادي خلال السنوات الأخيرة.

بخمسة لاعبين، يليه حمص الفداء بأربعة، ثم الطليعة ودمشق الأهلي بثلاثة لاعبين لكل منهما. ويأتي هذا الانتشار ليمنح اللاعبين الفلسطينيين فرصة جديدة لخوض تجربة احترافية في الدوري السوري، كما يفتح أمامهم المجال لإثبات قدراتهم والحصول على مساحة أكبر في المنافسات الرسمية، في وقت تترقب فيه الأندية مدى قدرة هذه التعاقدات على تقديم الإضافة الفنية خلال الموسم.

وشهدت القائمة أيضاً حالة فسخ عقد مبكرة، بعدما أنهى الحرية ارتباطه بالمُدافع الفلسطيني عمر كايد، ليكون أول لاعب فلسطيني يغادر أحد الأندية السورية بعد فسخ عقده خلال الموسم الحالي.

توزيع اللاعبين باختصار: الفتوة 5، حمص الفداء 4، الطليعة 3، دمشق الأهلي 3، الوحدة 1، الكرامة 1، النواعير 1، حطين 1 = 19 لاعباً، إضافة إلى عمر كايد الذي فسخ عقده مع الحرية، ليصل العدد الإجمالي المذكور في المصدر إلى 20 لاعباً.

الفلسطينيين، بواقع أربعة لاعبين، هم حارس المرمى مهدي عاصي، ولاعبا الوسط أحمد كلاب ومحمد الغول، والمهاجم جيانى توما. وضم الطليعة ثلاثة لاعبين فلسطينيين، هم المدافع فادي قطميش ولاعب الوسط أحمد الطويل والمهاجم عبد الرحمن وشاح، فيما تعاقد دمشق الأهلي مع ثلاثة لاعبين أيضاً، هم المدافع محمد أبو عواد ولاعب الوسط خالد دادر والمهاجم محمد يامين. وفي المقابل، اكتفى النواعير بالتعاقد مع حارس المرمى عرفات الترك، بينما ضم حطين لاعب الوسط محمد أيوب علي ربابعة.

ويبرز بين هذه التعاقدات حارس مرمى المنتخب الفلسطيني توفيق علي، الذي انضم إلى صفوف الوحدة، إلى جانب المهاجم إسلام البطران الذي جدد حضوره مع الكرامة بعد المستوى الذي قدمه مع الفريق في الموسم الماضي. وبذلك يتوزع اللاعبون الفلسطينيون الـ 20 على ثمانية أندية سورية، مع تفاوت واضح في حجم الاعتماد عليهم بين فريق وآخر، إذ يتصدر الفتوة القائمة

دمشق/ فلسطين: سجل اللاعبون الفلسطينيون حضوراً لافتاً في منافسات الدوري السوري الممتاز لكرة القدم للموسم الحالي، بعدما بلغ عددهم 20 لاعباً توزعوا على عدد من الأندية، في خطوة تعكس اتساع مساحة حضور اللاعب الفلسطيني في الملاعب السورية. وجاء هذا الحضور بعد السماح للأندية السورية بالتعاقد مع اللاعبين الفلسطينيين ومعاملتهم من الناحية القانونية معاملة اللاعب السوري، وهو ما فتح المجال أمام الأندية للاستفادة من خدمات اللاعبين الفلسطينيين وتعزيز صفوفها قبل انطلاق منافسات الموسم.

ويتصدر الفتوة قائمة الأندية الأكثر تعاقداً مع اللاعبين الفلسطينيين، بعدما ضم إلى صفوفه خمسة لاعبين، هم حارس المرمى براء خروب، والمدافعان عمرو محمود رزق وأمين مزيد، ولاعب الوسط صادق إبراهيم عبيد، والمهاجم عمر صوافطة.

وحل حمص الفداء ثانياً في قائمة الأندية الأكثر اعتماداً على اللاعبين



عماد زقوت

ثلاث سنوات من الإبادة.. وغزة تدخل عامها الرابع

ثلاث سنوات انقضت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وقطاع غزة يدخل عامه الرابع في حرب إسرائيلية مدمرة لم تترك جانباً من جوانب الحياة إلا وطالته. حرب طويلة وثقيلة ضد شعب أعزل، دفعت غزة خلالها أثماناً بشرية وإنسانية هائلة، في حين لم يبق للفلسطينيين سوى التمسك بأرضهم ومحاولة النجاة وسط واحدة من أكثر الحروب دموية في التاريخ الحديث.

وبحسب أحدث أرقام وزارة الصحة في غزة، بلغت حصيلة الحرب منذ بدايتها 73,910 شهداء، و174,935 جريحاً، وهي أرقام لا تختصر حجم المأساة، بقدر ما تكشف جزءاً منها. فخلف كل رقم عائلة فقدت أحد أفرادها، وطفل فقد والديه، وأم تنتظر ابناً لن يعود، ومصاب يعيش بإصابة غيرت حياته إلى الأبد.

ولا تتوقف آثار الحرب عند أعداد الشهداء والجرحى. فوفق أحدث تقدير لمنظمة الصحة العالمية في مايو/أيار 2026، يعاني نحو 43 ألف شخص إصابات أدت إلى تغييرات حياتية دائمة أو طويلة الأمد. وهذا يعني أن آثار الحرب ستبقى حاضرة في المجتمع الغزي لسنوات طويلة، ليس فقط من خلال الذكريات والصدمات النفسية، وإنما أيضاً عبر آلاف الأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات تأهيل ورعاية صحية مستمرة وأطراف صناعية وخدمات اجتماعية ونفسية.

لكن الكارثة الإنسانية في غزة لا تختصرها الأرقام وحدها. فالدمار طال المنازل والمستشفيات والمدارس والجامعات والبنية التحتية وشبكات المياه والكهرباء، وتسببت الحرب في انهيار قطاعات واسعة من الحياة اليومية. وتحولت مساحات واسعة من القطاع إلى أنقاض، في حين يعيش مئات الآلاف في ظروف قاسية، يبحثون عن المأوى والغذاء والماء والعلاج.

ومع دخول الحرب عامها الرابع، تبرز حقيقة أكثر قسوة: أن الزمن لم يعد مجرد عدد من الأشهر والسنوات، بل أصبح جزءاً من المأساة نفسها. جيل كامل من الأطفال كبر وسط القصف والنزوح والخوف، وعائلات أعادت بناء حياتها مرات عدة ثم فقدت كل شيء من جديد.

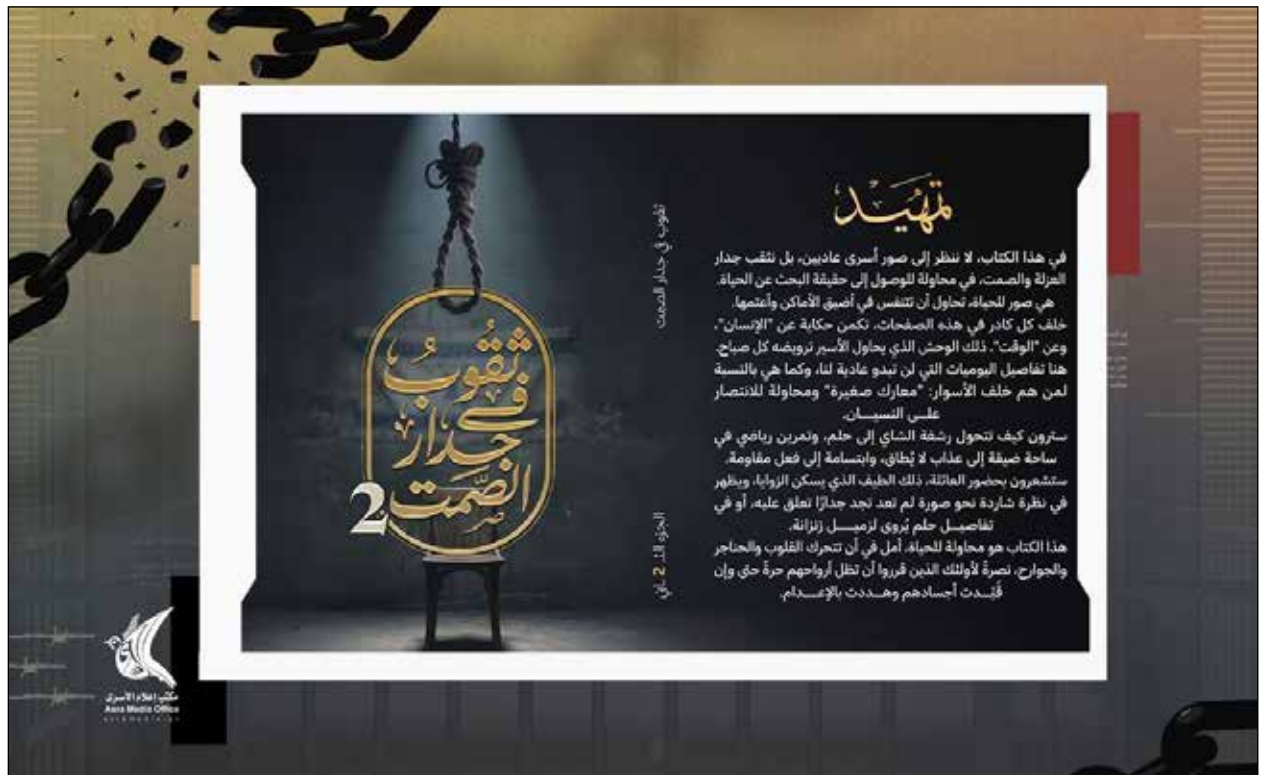
ومع ذلك، بقي الفلسطينيون في غزة متمسكين بأرضهم، في مشهد يعكس قدرة استثنائية على الصمود في مواجهة الموت والدمار.

*ثلاث سنوات من الحرب تفرض على العالم سؤالاً لا يمكن تأجيله: إلى متى يمكن أن تستمر هذه المأساة؟ وإلى متى تبقى حياة الفلسطينيين في غزة رهينة للحرب والحصار والدمار؟

إن دخول العام الرابع لا ينبغي أن يكون مجرد محطة لتعداد الضحايا، بل مناسبة لإعادة طرح جوهر القضية: وقف الحرب، وضمان حق الفلسطينيين في الحياة والأمن والكرامة على أرضهم.



"ثقوب في جدار الصمت".. إصدار الجزء الثاني من كتاب يوثق حكايات الأسرى



ويحمل الجزء الثاني من "ثقوب في جدار الصمت" رسالة إنسانية تسعى إلى إبقاء قضية الأسرى حاضرة في الوعي العام، والتأكيد على أن القيود لا تلغي إنسانية الأسير ولا إرادته، وأن خلف كل صورة حكاية تستحق أن تسمع. وقالت وزارة الأسرى والمحررين أمس إن نحو 9,400 أسير يقبعون في سجون الاحتلال، بينهم 92 أسيرة و370 طفلاً و3,198 معتقلاً إدارياً، مشيرة إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 328 شهيداً منذ عام 1967، بينهم 91 شهيداً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، من بينهم 53 أسيراً من قطاع غزة.

حدثت بعيداً عن التزييف أو المبالغة. ويأتي الإصدار ليكسر جدار العزلة الذي تفرضه السجون من خلال تسليط الضوء على الإنسان خلف القيد، وعلى صراعه اليومي مع الزمن وظروف الأسر القاسية، إذ تصبح اللحظات العادية داخل السجون محطات مقاومة في مواجهة النسيان. ويرصد الكتاب تفاصيل الحياة اليومية للأسرى وكيف تحولت أبسط مظاهر الحياة داخل السجون إلى أفعال صمود؛ حركة يحاول السجناء كبتها، وابتسامات تنتزع بصعوبة ودعاء يُحفظ في القلب وحلم يُروى في العتمة لتؤكد أن الحياة لا تنطفئ ما دام القلب يقاوم.

غزة/ فلسطين:
أصدر مكتب إعلام الأسرى، الجزء الثاني من كتاب "ثقوب في جدار الصمت" امتداداً للإصدار الأول الذي صدر في أبريل/نيسان 2026، والذي وثق جانباً من معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال عبر سرد بصري وإنساني يكشف عن تفاصيل الحياة خلف القضبان.

ويعتمد الكتاب في جزئه الثاني على صور حقيقية مرفقة بحكايات واقعية تنقل تجارب يومية عاشها الأسرى، لا سيما أسرى قطاع غزة، إذ تتحول التفاصيل البسيطة إلى مشاهد تختصر معاني الصمود وتروي القصص كما